

## لم تنفجر .. سقوط طائرة مسيرة داخل حقل مجنون النفطي في البصرة

المشرق - قسم الاخبار:-  
أعلنت وزارة الدفاع عن سقوط طائرة مسيرة داخل حقل مجنون النفطي في محافظة البصرة دون أن تنفجر أو تسبب بأضرار مادية أو إصابات بشرية. وذكرت الوزارة أنه "في تمام الساعة ٨:٣٠ صباح يوم السبت الموافق ٢٨ آذار ٢٠٢٦، سقطت الطائرة المسيرة داخل حقل مجنون النفطي ضمن قاطع مسؤولية الفوج الثالث اللواء التاسع مديرية شرطة الطاقة، دون أن تنفجر". وأضافت، أن "القوة الموجودة في مكان الحادث قامت فوراً بإشعار قيادة عمليات البصرة ومركز شرطة النشوة، حيث جرى توجيه الجهد الهندسي ومفارز قسم مكافحة المتفجرات للتعامل مع الطائرة ورفعها وفق الإجراءات الأصولية". وأكدت الوزارة أن "الجهات الأمنية مستمرة في متابعة الموقف واتخاذ التدابير اللازمة لضمان سلامة المواقع الحيوية وحماية العاملين فيها".

## غدا الاثنين.. هل تعقد جلسة نيابية لانتخاب رئيس الجمهورية؟ الإجابة ١٣٧ نائبا.. نعم و١٣١ نائبا.. لا



### المشرق - خاص:-

كشف مصدر سياسي مطلع كواليس إعلان عقد جلسة لمجلس النواب يوم غد الاثنين لانتخاب رئيس الجمهورية ثم تم تكليف رئيس الوزراء، مشيراً إلى الكتل التي ستحضر الجلسة والأخرى التي ستقاطعها، فيما بين سياسي، «عدم جدوى» الجلسة المرتقبة. وذكر المصدر أن «جلسة الاثنين المقرر عقدها كانت في بداية الأمر لمناقشة الإنسداد السياسي وإيجاد حلول للأزمة الحالية، ثم اتضح فيما بعد، أن النية من هذه الجلسة، هي انتخاب رئيس الجمهورية نزار أميدي، يعقبها مباشرة إعادة تكليف محمد شياع السوداني لرئاسة الوزراء». وبحسب المصدر، فإن «الكتل التي ستحضر الجلسة كل من (الفراتين ٤٥، تقدم ٣٠، الحكمة ١٨، الاتحاد الوطني الكوردستاني ١٥، صادقون ٢٩)، وبهذا يكون المجموع ١٣٧ نائبا». أما الكتل التي ستقاطع الجلسة، فهي «(دولة القانون ٣١، بيدر ١٨، الحزب الديمقراطي الكوردستاني ٢٦، عزم ١٧، خدمات ٥، تصميم ٦، أساس ٨، أبشر يعراق ٤، حقوق ٦، إشراقة كانون ٨، إزاخو الفاو ٢)، وبذلك يكون المجموع ١٣١ نائبا»، وفقاً للمصدر. ونوّه إلى أن «جلسة انتخاب رئيس الجمهورية لا تُعقد ما لم يحضر ٢٢٠ نائبا لافتتاح الجلسة حسب المادة ٧٠ أولاً من الدستور العراقي، التي نصت على (يُنتخب مجلس النواب من بين المرشحين رئيساً للجمهورية، بأغلبية ثلثي عدد أعضائه)». وعن أسباب عدم حضور بعض القوى النيابية لجلسة الاثنين، أوضح السياسي المقرب من منظمة بدر، أبو ميثاق المساري، أن «بعض القوى النيابية مثل دولة

الاضطلاع بمسؤولياتها الدستورية، والمضي قدماً في استكمال ما تبقى من الاستحقاقات الوطنية». وأوضح أن «الظروف الحرجة التي تشهدها المنطقة عموماً، والعراق على وجه الخصوص، تفرض على القوى السياسية التي تمثل مكونات المجتمع العراقي أن تتحمل مسؤولياتها في دعم خطوة رئاسة أعضاء مجلس النواب وجعل مصلحة البلد فوق كل اعتبار آخر والإسراع في إنجاز هذا الاستحقاق الدستوري». وشدد الدليمي على أن التحديات الراهنة تقتضي وجود حكومة كاملة الصلاحيات، تكون قادرة على تلبية تطلعات الشعب العراقي في الأمن والاستقرار والتنمية، فيما شدد على أن أي تأخير في هذا الموضوع من شأنه أن ينعكس سلباً على أداء مؤسسات الدولة. يأتي هذا بالتزامن مع تقديم، قدم ٢٢٠ عضواً في مجلس النواب العراقي، قائمة بأسمائهم وتواقيعهم إلى رئاسة مجلس النواب، مطالبين بتخصيص جلسة يوم الاثنين المقبل لانتخاب رئيس الجمهورية. واتفق الإطار التنسيقي الذي يجمع القوى السياسية الشيعية الحاكمة في العراق، على تأجيل حسم مرشح رئاسة الوزراء إلى ما بعد انتهاء الحرب الإقليمية الجارية بين الولايات المتحدة وإسرائيل ضد إيران، وفقاً لمصدر سياسي تحدث في وقت سابق. وكان الإطار التنسيقي قد رشح المالكي رسمياً في ٢٤ كانون الثاني/يناير الماضي، في خطوة فتحت الباب أمام مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة، لكن المسار تعثر مع استمرار الخلافات على انتخاب رئيس الجمهورية، وهو الاستحقاق الدستوري الذي يسبق تكليف مرشح الكتلة الأكبر بتأليف الحكومة.

أنهم وجدوا أن لا جدوى من انعقاد الجلسة، بسبب ظروف الحرب في المنطقة». إلى ذلك أعلن النائب الأول لرئيس مجلس النواب، عدنان فيحان الدليمي أن هيئة رئاسة المجلس تسعى إلى عقد اجتماع

## بغداد وواشنطن لـ«تكتيف التعاون» بمواجهة «الهجمات الإرهابية»

المشرق - قسم الاخبار:-  
أعلنت بغداد وواشنطن الاتفاق على «تكتيف التعاون» بينهما في مواجهة الهجمات الإرهابية، التي تستهدف القوات العراقية، والمصالح الأميركية منذ بداية الحرب في الشرق الأوسط. وأوردت خلية الإعلام الأمني الحكومية العراقية والسفارة الأميركية في بغداد في بيانين «في إطار الشراكة الاستراتيجية بين العراق والولايات المتحدة الأميركية تقرّر تشكيل لجنة تنسيق مشتركة عليا». وقرّرت اللجنة «تكتيف التعاون لمنع الهجمات الإرهابية، وضمان عدم استخدام الأراضي العراقية نقطة انطلاق لأي عدوان ضد الشعب العراقي، والقوات الأمنية العراقية، والمرافق، والأصول الاستراتيجية العراقية، وكذلك ضد الأفراد الأميركيين، والبعثات الدبلوماسية». وأكد الجانبان «دعم العراق في ضمان عدم استخدام أراضي ومجاله الجوي، ومياهه الإقليمية لتهديده، أو الدول المجاورة». إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع العراقية، سقوط طائرة مسيرة داخل حقل مجنون النفطي ضمن قضاء الدير في محافظة البصرة، دون أن تنفجر، ولم يسبب سقوطها حدوث أي أضرار مادية أو إصابات بشرية.

## الرقابة النووية تطمئن: لا تلوث إشعاعياً في العراق

المشرق - قسم الاخبار:-  
أكدت الهيئة الوطنية للرقابة النووية والإشعاعية والكيميائية والبيولوجية عدم وجود أي مؤشرات على تلوث إشعاعي في العراق نتيجة ضرب المنشآت النووية في إيران من قبل الطيران الأمريكي والكيان الإسرائيلي. وقال رئيس الهيئة، فاضل حاوي مزبان إنه «مع تطور مجريات الحرب وتواصل عمليات القصف على المنشآت النووية الإيرانية من قبل الطيران الأمريكي والكيان الإسرائيلي فقد تم تأكيد هيئة الطاقة النووية الإيرانية المبلغ لنا عن طريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية لعدة هجمات منشآت نووية هي منشأة تصنيع الكتلة الصفراء في محافظة

## السوداني يناقش ملف الجبائية في قطاع الطاقة الكهربائية



المشرق - قسم الاخبار:-  
ناقش رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني ملف الجبائية في قطاع الطاقة الكهربائية، خلال اجتماع خصص لمتابعة آليات تطوير هذا الملف وتعزيز كفاءته. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء أن «السوداني ترأس اجتماعاً حضره وكيل وزارة الكهرباء، والمديرون العاملون لشركات التوزيع، إلى جانب عدد من المستشارين، جرى خلاله استعراض إجراءات الوزارة وخطتها لتعزيز الجبائية». وأضاف البيان أن «الاجتماع تناول خطوات تعظيم الإيرادات، وتوسيع تغطية الخدمة، وتقليل الهدر والتجاوزات على الشبكة الوطنية، فضلاً عن ضمان حقوق المواطنين في الحصول على خدمة كهربائية مستقرة، كما ناقش المجتمعون التوسع في اعتماد المقاييس الذكية، بوصفها أداة مهمة لتحقيق توزيع مستدام للطاقة». وأشار البيان إلى أن «وكيل وزارة الكهرباء قدم عرضاً مفصلاً بشأن إجراءات الجبائية، وخطط التحول الذكي، واعتماد الدفع الإلكتروني، إضافة إلى جهود تسوية الديون بين وزارتي النفط والكهرباء، وإزالة التجاوزات، وخفض الضائعات، وتأمين المقاييس الذكية اللازمة». ووجه السوداني وفق البيان، ب«اتخاذ إجراءات حازمة بحق الجهات التي تعرقل التحول نحو الدفع الإلكتروني»، مؤكداً أهمية «هذا التحول في تعزيز كفاءة الخدمات المالية والحكومية، وتنظيم المعاملات وتسهيلها، كما شدد على ضرورة استمرار شركات التوزيع بالعمل بوتيرة أعلى لتحقيق أهداف تطوير قطاع الكهرباء في البلاد».

## أسعار النفط تقفز متجاوزة حاجز الـ ١١٢ دولاراً

المشرق - قسم الاخبار:-  
ارتفعت أسعار النفط في ظل تنامي الشكوك بشأن احتمالات التوصل إلى وقف لإطلاق النار في الحرب الإيرانية المستمرة منذ شهر. ووفقاً لوكالة «رويترز» للأنباء، فقد ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت بمقدار ٤,٥٦ دولار عند التسوية بما يعادل ٤,٢٢٪ مسجلة ١١٢,٥٧ دولار للبرميل. وأدت الحرب إلى خروج نحو ١١ مليون برميل من النفط يومياً من الإمدادات العالمية، ووصفت وكالة الطاقة الدولية الأزمة بأنها أسوأ من صدمات النفط في سبعينيات القرن الماضي مجتمعتين.

## الدفاع تنفي صدور أمر من السوداني يقضي بإيقاف الدورات التدريبية

المشرق - قسم الاخبار:-  
نفى وزارة الدفاع صدور أمر من السوداني يقضي بإيقاف الدورات التدريبية أو تحويلها إلى التعليم عن بعد. وذكرت الوزارة أنها تنفي ما تم تداوله عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي حول صدور أمر من السيد القائد العام للقوات المسلحة يقضي بإيقاف الدورات التدريبية أو تحويلها إلى التعليم عن بعد. وأضافت، أن «هذه الأنباء عارية عن الصحة تماماً، ولم يصدر أي توجيه رسمي بهذا الخصوص، وأن الدورات التدريبية مستمرة وفق الخطط والبرامج المعدة لها من قبل الوزارة مع الالتزام بإجراءات السلامة والأمن للحفاظ على أرواح المتدربين ومنتسبي المؤسسة العسكرية». ودعت جميع وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، إلى «توخي الدقة في نقل الأخبار واعتماد المصادر الرسمية التابعة للوزارة وعدم الانجرار وراء الشائعات التي تهدف إلى إرباك الرأي العام، كما تحتفظ الوزارة بحقها القانوني في اتخاذ الإجراءات اللازمة بحق مروجي الأخبار الكاذبة».

## العراق يواجه خطر الانكشاف الاستراتيجي ٩٠٪ من صادرات النفط عبر مضيق هرمز

المشرق - قسم الاخبار:-  
كشف الخبير النفطي نبيل المرسومي عن حجم الانكشاف الاستراتيجي الذي يعانيه العراق نتيجة اعتماده شبه الكامل على مضيق هرمز، مؤكداً أن البلاد تمتلك طاقة تصديرية برية معطلة تصل إلى مليوني برميل يوميا، لكنها محجوزة نتيجة خلافات قانونية وفنية. وأوضح المرسومي، في منشور على «فيسبوك» أن «الهدر في الطاقة التصديرية البديلة يتركز في مسارين شماليين باتجاه البحر المتوسط، الأول هو الخط العراقي - التركي الذي يربط حقول كركوك بميناء جيهان بطاقة تصميمية تصل إلى ١,٥ مليون برميل يوميا، إلا أن الخطين المكونين لهذا المسار معطلان ويحتاجان إلى إعادة تأهيل شاملة». وتابع أن «الثاني هو خط أنابيب إقليم كردستان الواصل إلى جيهان بطاقة ٥٠٠ ألف برميل، لكنه يصدر حالياً كميات متذبذبة لا تتجاوز ٢٥٠ ألف برميل بسبب التعقيدات القانونية المرتبطة بملف التصدير». وأشار المرسومي إلى أن «مقارنة العراق بجيرانه توضح فجوة كبيرة في أمن الطاقة، فالسعودية تصدر ٣,٨ ملايين برميل يوميا عبر خط شرق-غرب مع خليج للوصول إلى ٥ ملايين برميل، بينما تؤمن الإمارات تصدير ١,٩ مليون برميل يوميا عبر خط حبشيان-الفجيرة بعيداً عن المضيق». وأوضح أنه



## محافظة بغداد يتفقد المواطنين في ناحيتي الوحدة والنهروان

المشرق - خاص:

أجرى محافظ بغداد، المهندس عطوان العطواني، جولة ميدانية شملت ناحيتي الوحدة والنهروان، لمتابعة الجهود الخدمية الخاصة بسحب مياه الأمطار والتخفيف من معاناة المواطنين في مناطق الأطراف. ورافق السيد المحافظ في جولته عضو مجلس محافظة بغداد السيد قاسم حسن الدبي، إلى جانب كوادر المحافظة من دوائر البلديات وأقسام المجاري ورؤساء الوحدات الإدارية، فضلاً عن الشركات العاملة في تنفيذ مشاريع شبكات المجاري. وخلال الجولة، شدد السيد العطواني على ضرورة مضاعفة الجهود الميدانية لمعالجة تكسبات المياه وفتح الانسدادات في خطوط تصريف مياه الأمطار، التي نتجت عن موجة الأمطار الغزيرة التي شهدتها العاصمة، مؤكداً أهمية قيام الشركات المنفذة بواجباتها الكاملة، والتقليل من الأضرار الناتجة عن أعمالها في المناطق السكنية. كما وجه سيادته بالعمل على تجفيف الشوارع الرئيسية والطرق المؤدية إلى المدارس والمؤسسات الحكومية، وفرشها بمادة الحصى الخابط، بما يساهم في تسهيل حركة المواطنين وضمان انسيابية التنقل، لاسيما في ظل الظروف الجوية الحالية. وأكد محافظ بغداد على تحقيق أعلى درجات الجاهزية لدى الدوائر الخدمية، وتعزيز عمل خلية الطوارئ للتعامل السريع مع أي حالات طارئة، بما يضمن ديمومة الخدمات وتحسين الواقع الخدمي في مناطق الأطراف.



شؤون عراقية



د. سعدي الابراهيم

### كذاب كبير

دوخ نفسه ودوخ امم الارض معه، تصريحاته متناقضة وكثيرة جدا. على ما يبدو بأنه قد فهم الامور بالشكل الخاطى. يتصور ان السياسة تبيح له قول ما يشاء وفعل ما يشاء، ظن ان عبارة (الحرب خدعة) هي الضوء الاخضر الذي يتيح له التصرف بمطلق الحرية. ونسي بأنه يقود الدولة الاعظم في التاريخ وان مصداقية هذه الدولة وهيبتها اهم من النفط والغاز والنفوذ.

هو يتكلم عن الشرق لكنه يقصد الغرب ويتكلم عن الغرب لكنه يريد الشرق. لم تعد رسائله المعلنة ولا المبثثة تؤتي أكلها، لأن الشعوب صارت تستخف بها وتخلط بين اوراقها.

قد يكون هناك شيء يحضر في الخفاء وان ما يقوم به هذا الرجل الذي مضى من عمره اكثر من مستقبه هو كسب للوقت وإدامة الزخم، وقد يكون الامر اتعس من ذلك، اي انه يتعمد الخيل والجنون، كسلاح جديد في الحروب النفسية. لكن لو قرأ تاريخ بلاده جيدا لعرف ان الرؤساء الذين سبقوه كانوا يقومون بأفعال اكثر خطورة دون ان يضطرون للكذب والتموه والخداع، احتلوا افغانستان والعراق وهدموا النظام المصري والتونسي واليبي دون ضجيج. نحن امام عالم جديد، عالم مختلف، يقوده رجل مختلف.

## محافظ ميسان يتابع ميدانياً الإطلاقات لبحر الأهوار الوسطى



والأراضي الرطبة المهندس رعد سعدون فالح ومدير الموارد المائية المهندس علاء فيصل بهدف تعزيز انسيابية الجريان المائي واستهلت الجولة من نواظم البتيرة والعريض حيث تم الاطلاع على آلية تنظيم التصريف وكفاءة تشغيلها كذلك متابعة مسار المياه عبر القنوات المغذية وصولاً إلى مداخل الأهوار عند ذنائب قناة الخمس وذنائب قناة رقم (٤) للاطلاع على حجم المياه الواصلة وانسيابها. ووجه السيد المحافظ بزيادة الإطلاقات المائية باتجاه الزهور ومعالجة المعوقات التي تعيق جريان المياه مؤكداً على أهمية الاستغلال الأمثل للإطلاقات المائية وتعظيم كفاءتها لضمان إيصال أكبر كمية ممكنة إلى الأهوار مشدداً على دعم الحكومة المحلية للإجراءات الكفيلة بتحسين الواقع البيئي وإنعاش الأهوار.

المشرق - خاص:

أجرى محافظ ميسان الأستاذ حبيب ظاهر الفرطوسي جولة ميدانية لمتابعة واقع الإطلاقات المائية المغذية للأهوار الوسطى برفقة معاون الفني المهندس ماجد جعفر ومدير إدارة الأهوار

## مدير عام مدينة الطب يواصل جولاته الميدانية خلال العطل الرسمية

المشرق - خاص:

في إطار المتابعة الميدانية للخدمات المقدمة للمرضى في العطل الرسمية، تابع السيد مدير عام دائرة مدينة الطب الدكتور حسن محمد عباس التميمي. خلال جولته في مستشفى بغداد التعليمي مستوى الخدمات الطبية والعلاجية والفندقية، وتضمنت الزيارة شعبة الطوارئ والعيادات الاستشارية. وعلى هامش الزيارة أجمع التميمي بإدارة المستشفى لمناقشة السبل الكفيلة في تقديم أفضل الخدمات الطبية للمرضى الراغبين والمراجعين الكرام.



## المدير العام لشركة الحفر العراقية يستقبل رئيس مجلس ادارة شركة اويل تكنولوجي لبحث آفاق التعاون الفني وتوسيع مجالات العمل

الشركة وصيانة معدات الشركات الوطنية والشركات العاملة في العراق، بما يعزز من دور الشركة كقاعدة وطنية ساندة لعمليات الحفر والاستصلاح ويسهم في تنمية مواردها وتعظيم ايراداتها. كما تناول اللقاء بحث التعاون في مجال صيانة معدات السيطرة على الابار والمعدات التخصصية الاخرى، فضلاً عن تأهيل الأبراج المتوقفة واعادتها الى الخدمة ضمن خطة الشركة لتعظيم الاستفادة من طاقاتها التشغيلية المتاحة وتوسيع فرص العمل، وبما ينسجم مع توجهات ادارة الشركة نحو الانفتاح على الشركات النفطية المتخصصة وتعزيز التكامل الفني بما يدعم تنفيذ المشاريع وفق افضل المعايير المهنية. ويأتي هذا اللقاء ضمن توجهات ادارة شركة الحفر العراقية لتعزيز الشراكات الفنية وتطوير البنى التحتية التخصصية واستثمار الطاقات المتاحة بما يساهم في ترسيخ مكانة الشركة ودعم دورها المحوري في تنفيذ الخطط الوطنية لتطوير القطاع النفطي.

من الملاكات المتقدمة في الشركة، استعراض مجالات التعاون المقترحة في تطوير اعمال الفحص الهندسي والتنسيق مع جهات تخصصية رصينة، فضلاً عن تأهيل ورش صيانة الرميطة الشمالية وتطويرها لتكون مركزاً تخصصياً لصيانة معدات

اكبر، لبحث آفاق التعاون المشترك بين الجانبين بما يساهم في دعم خطط الشركة لتطوير قدراتها الفنية وتعزيز مواردها المالية والارتقاء بمستوى ادائها التخصصي. وجرى خلال اللقاء، الذي حضره معاون المدير العام لشؤون العمليات وعدد

المشرق - خاص:

استقبل المدير العام لشركة الحفر العراقية المهندس محمد حنتوش الاسد الأيزرجاوي، في مكتبه بمقر الشركة في البرجسية، رئيس مجلس ادارة شركة اويل تكنولوجي الخبيرة النفطية الهندسة سارة علي



## الرافدين يطلق الدفعة الحادية والستين من مبادرة الريادة والتميز

المشرق - خاص:

أعلن مصرف الرافدين عن اطلاق الدفعة الحادية والستين من مبادرة الريادة والتميز لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وبمبلغ إجمالي قدره ١٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ مليار دينار عراقي وبعده ٨١ مستفيداً. وكد المكتب الاعلامي للمصرف في بيان أن هذه الدفعة تأتي استمراراً للجهود الرامية إلى تمويل رواد الأعمال والشباب ضمن مبادرة البنك المركزي العراقي، حيث أن عدد القبول الممولة بلغت ٥٩١٢ مستفيداً والقيمة الكلية للمبالغ الممنوحة لغاية الآن بلغت ٧٤,٩٤١,٠٠٠,٠٠٠ مليار دينار عراقي، مما يعكس التزام المصرف بدعم المشاريع الريادية المساهمة في بناء الاقتصاد الوطني.



## مجلس ديالى: تجاوز ذروة سيول الحدود دون ضحايا وحجمها كسر نصف مليار متر مكعب

بغداد - متابعة المشرق:

أكد مجلس ديالى، أمس السبت، تجاوز مرحلة الذروة في سيول الشريط الحدودي دون تسجيل أي ضحايا، فيما أشارت التقديرات الأولية إلى أن حجم السيول كسر حاجز نصف مليار متر مكعب من المياه. وقال عضو المجلس رعد التميمي إن "ذروة سيول الحدود ضمن قطاع شرق ديالى جرى تجاوزها بعد فجر اليوم، في محيط عدد من الوديان المترامية الواقعة قرب مدن مندلي وقزائنية وخانقين، نتيجة هطول أمطار غزيرة على الشريط الحدودي العراقي-الإيراني استمرت ٧٢ ساعة متواصلة". وأضاف أن "قوة السيول كانت كبيرة، إلا أن خلية الأزمة الحكومية نجحت، عبر المتابعة الميدانية المباشرة، في تمرير موجات السيول عبر الوديان الكبيرة، ما أسهم في تجاوز مرحلة الذروة دون تسجيل أي ضحايا أو أضرار في القرى والمناطق الزراعية". وأشار التميمي إلى أن "التقديرات الأولية تشير إلى أن كمية مياه السيول تراوحت بين ٤٠٠ و ٥٠٠ مليون متر مكعب، أي ما يقارب نصف مليار متر مكعب"، مبيناً أن "هذه الكميات الكبيرة ستسهم في إنعاش المياه الجوفية التي تمثل شريان الحياة لنحو ٧٠٪ من القرى والقصبات الحدودية وتعتمد عليها بشكل مباشر".

## معاون المدير العام لشركة توزيع المنتجات النفطية يلتقي المواطنين ويطلع على طلباتهم

المشرق - خاص:

استقبل معاون المدير العام لشركة توزيع المنتجات النفطية، الأستاذ حسين مجيد صالح الخرسان، عدداً من المواطنين والموظفين في مكتبه، للاطلاع على طلباتهم ومناقشة التحديات التي تواجههم، بهدف إيجاد الحلول المناسبة لها. وشهد اللقاء الاستماع المباشر إلى مجمل الطلبات المقدمة، حيث وجه الخرسان الجهات المعنية في الشركة بمتابعة تلك الطلبات والعمل على إنجازها وفق الضوابط والتعليمات النافذة، بما يساهم في الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين. وأكدت الشركة، ممثلة بإدارتها العليا، استمرار التزامها بتقديم أفضل الخدمات للمواطنين، والاهتمام باحتياجاتهم، والعمل على معالجة المشكلات التي تواجههم، بما يعزز الثقة ويرتقي بجودة الأداء الخدمي.



همسات

هل تعقد غدا  
جلسة  
انتخاب الرئيس؟



حسين عمران

الأسبوع المقبل، يكون قد مضى خمسة أشهر على الانتخابات البرلمانية في العراق والتي أجريت في ١١ تشرين الثاني عام ٢٠٢٥، ومع ذلك لم يتم انتخاب رئيس الجمهورية، والذي في حال انتخابه سيدعو الكتلة الأكبر إلى تقديم مرشحها لرئاسة الوزراء والذي سيأخذ على عاتقه تقديم كابينته الوزارية خلال شهر من تكليفه بتشكيل الحكومة!

أقول... لن أتحدث عن إشكالات وصراعات الكتل الكردية على مرشح رئاسة الجمهورية، كما لم أتحدث عن صراعات كتل الاطراف التنسيقي واختلافاتها حول مرشح رئاسة الوزراء، إذ كتبنا عن ذلك مقالات كثيرة دون جدوى. لكنني اتحدث اليوم عن البرلمان العراقي، إذ تم انتخاب رئيس البرلمان ويفترض ان يمارس دوره الدستوري في الالتزام بالمدد الدستورية لانتخاب رئيسي الجمهورية والوزراء، لكن يبدو ان التوافق الذي لم يتحقق بين الكتل السياسية كان اقوى من الالتزام بالدستور ومدده!!

لكن... يبدو ان رئيس البرلمان هيبب الحلوسي انتبه الى هذه المسألة، وقال أمس الجمعة أن المجلس سيحتمل مسؤوليته الدستورية ويمضي نحو انتخاب رئيس الجمهورية وفق الدستور!

وحقيقة لم يوضح السيد الحلوسي كيف سيتحمل مسؤوليته، إذ أضاف أن "تأخير انتخاب رئيس الجمهورية لم يعد مقبولاً، لما له من تأثير مباشر على استقرار الدولة وانتظام عمل مؤسساتها، في وقت يتطلع فيه العراقيون إلى حسم هذا الاستحقاق الدستوري"، مشيراً لقد اعطينا الوقت الكافي للوصول إلى توافق واختيار شخصية مناسبة، إلا إن استمرار التأخير تجاوز حدوده المقبولة، وعليه فإن مجلس النواب سيتحمل مسؤوليته الدستورية ويمضي نحو إنجاز هذا الاستحقاق". وتابع، "نحن أمام مسؤولية وطنية واضحة: إنهاء هذا الاستحقاق وفق الدستور، واختيار شخصية تمثل الجميع، وتكون على قدر ثقة العراقيين، وتعيد الاستقرار إلى عمل مؤسسات الدولة". ومن خلال هذا التصريح لم نتعرف كيف ان البرلمان سيتحمل مسؤوليته في حسم انتخاب رئيس الجمهورية!! ومن هنا اتفق ٢١٩ نائباً على جمع توقيعاتهم وتقديمها لرئاسة البرلمان مطالبين بتخصيص جلسة يوم غد الإثنين الموافق ٢٠٢٦/٣/٣٠، لانتخاب رئيس الجمهورية، عملاً بأحكام الدستور العراقي، واستحقاقاته الدستورية، وتلبية متطلبات المرحلة الراهنة". وأضاف النواب الـ ٢١٩ أن "استمرار شغور منصب رئيس الجمهورية يمثل تعطيلًا لمسار الاستحقاقات الدستورية، ويؤثر سلباً على انتظام عمل السلطات الدستورية، الأمر الذي يستوجب الإسراع في استكمال هذا الاستحقاق الوطني المهم، بما يضمن استقرار العملية السياسية ويعزز ثقة المواطنين بمؤسسات الدولة والنواب الذين يمثلونهم". وادّوا: "على ضرورة إدراج فقرة انتخاب رئيس الجمهورية ضمن جدول أعمال الجلسة المذكورة، واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لضمان انعقادها في الموعد المحدد"، خاصة بعد ان علموا ان الاطراف التنسيقي اتفق على تأجيل حسم مرشح رئاسة الوزراء الى ما بعد انتهاء الحرب الإقليمية بين اميركا والكيان الصهيوني من جهة وايران من جهة أخرى!! وحتى لو فرضنا ذلك، فالأسئلة المنطقية والمطروحة كثيرة أولاً ان الكتل الكردية لم تحسم بعد مرشحها لرئاسة الجمهورية، والا هم من ذلك لا احد يعرف متى ستنتهي هذه الحرب ليواصل بعدها الاطراف التنسيقي اجتماعاته لحسم مرشح رئاسة الوزراء!!

فهل سيحسم النواب الـ ٢١٩ هذه المسألة الشائكة يوم غد الاثنين؟ اشك في ذلك!!

husseinomran@yahoo.com

العطل في العراق

قرارات "طارئة" تربك الطلبة وتهدد التعليم



بغداد - متابعة المشرق:

تشكل العطل الرسمية غير الثابتة التي توجه بها رئاسة الوزراء ومجالس المحافظات بسبب الأمطار أو المناسبات الدينية وغيرها، عائقاً أمام سير العملية التعليمية، حيث يرتبط إكمال المناهج الدراسية بسقف زمني محدد، بيد أن العطل تؤدي إلى تأخر إنجاز المناهج وتقديمها للطلبة بطريقة منهجية. وثمة محاولات من وزارة التربية لتعويض أيام العطل، لكنها على ما يبدو غير مجدية، خاصة مع اقتراب الامتحانات النهائية.

في اليوم الأول من العيد وحسب بمحافظة ذي قار، لكن اللجان التربوية قامت بإغلاق المدارس وهددت بعقوبات أن تكرر الأمر". ويضيف أن "التعليم الاهلي مستقل عن التعليم الحكومي في جميع دول العالم، إلا في المناهج والامتحانات والخطوط العريضة المتعارف عليها"، مبيناً أن "دوامنا في العطل يهدف الى اكمال مناهج الصفوف المنتهية، لكن وزارة التربية لا توافق على ذلك". وفي محاولة لتجاوز الاثار السلبية على العملية التربوية، قدم نواب بعض المقترحات المهنية الى وزارة التربية بهذا الخصوص. ويوضح النائب تقي الوائلي إنه "قدمت مقترحات لوزارة التربية لتجاوز مشكلة العطل الكثيرة وأثارها السلبية على الطلبة، وخاصة طلبة الصفوف المنتهية". ويشير إلى أن "المقترحات تضمنت حذف بعض مواد منهج الصف السادس العلمي والاعدادي بشكل لا يؤثر على الرصانة العلمية، أو تمديد فترة الامتحانات ليتسنى للأساتذة إكمال المناهج المقررة". ويضيف الوائلي، أنه "تقدمت بهذا المقترح بكتاب رسمي إلى وزارة التربية والتي احالته بدورها إلى هيئة الرأي في الوزارة من أجل دراسته"، منوهاً أن "تقديمه لهذا المقترح جاء بطلب شديد من أولياء الطلبة". ويشكو بعض الطلبة في الصف السادس والخالث المتوسط من تلك العملية الدراسية وعدم اكمال المناهج المقررة. ويقول حسن محمد الطالب في الصف السادس الاعدادي: "إن الأسئلة الوزارية لا علاقة لها بإكمال المناهج من عدمه فهي تشمل المنهج كله". ويوضح: "أن اختصار المناهج وتقديمها بشكل سريع لا يسعف الطالب على الاستيعاب، ويكون مرتبكاً في الامتحانات الوزارية". وحسب المدرس نايف شلال الخالدي، فإن كثرة العطل، "تفضي إلى تفشي الكسل والتقاعد عند الطلبة". ويقتراح الخالدي، "إعادة الدوام أيام السبت وتفعيل النشاطات الصفية وخلق روح المنافسة بين الطلاب، فضلاً عن تفعيل دور الإشراف التربوي لمتابعة المدرسين في أداء واجباتهم".

موزعة على اشهر السنة الدراسية، وتدفع العطل المعلمين والمدرسين لتكثيف الدروس لمواصلة الخطة مع مواعيد الامتحانات النهائية، وهو ما يسبب ضغطاً على الطلاب". ووأكدت أنه "تم مناقشة فكرة التعليم الإلكتروني لتعويض العطل، لكن ذلك لا يمكن أن يحل محل التعليم الحضوري القائم على التفاعل والتعليم الجماعي، لان الطالب يتعلم من إجابات طلاب آخرين". وتقتصر على سلمان، "أقتصر العطل في المدارس على الأعياد فقط، أما المناسبات الوطنية فيمكن الاحتفاء بها داخل المدارس بتخصيص درس واحد فقط لذلك". وفي محاولة لإكمال المناهج تحاول بعض المدارس الأهلية تجاوز العطل التي تعلنها وزارة التربية، لكنها تصطدم بعقوبات الوزارة. ويؤكد مدرس آخر في مادة اللغة الإنكليزية قائلاً: "حاولنا اختصار عطلة عيد الفطر في المدارس الأهلية والافتاء

استخراج العطل الرسمية الثابتة". ويضيف، أن "هناك عطلاً غير محسوبة بالمناسبات والأحداث وأحوال الطقس، وهي تؤثر على عملية إكمال المنهج"، مشيراً إلى "وجود مدارس في المحافظات تتأثر بشكل كبير بالعطل، ولهذا تأثير سلبي على الصفوف المنتهية". وأعرب الأسدي عن أمهله في "قيام وزارة التربية بتخصيص المواد او حذف الفصول الأخيرة غير المكتملة مراعاة للظروف". ووصف مدرسون العطل بأنها غير الضرورية وتؤثر على الطلبة، حيث تقول المدرسة لى سلمان، إن "العديد من المدرسين يعتبرون بعض العطل غير ضرورية ولها تأثير سلبي على سير العملية التعليمية". وأشارت سلمان إلى أن "المدرسين ملتزمين بخطة يومية، وبعض الدروس تكون أسبوعية ويؤدي تأخيرها إلى الخلل بتنفيذ الخطة السنوية". وتضيف، أن "خطة توزيع المنهج

وفي هذا الصدد يقول المتحدث باسم وزارة التربية كريم السيد: "سيتم تعويض أيام العطل وستكون المدارس مخولة بترتيب أي أسبوع من أيام السبت للبدء بالدوام"، مشيراً إلى أن ذلك "لا يعني إلغاء عطلة السبت، بل تعويض عن أيام العطل من أجل إكمال المنهج الدراسي المقرر للطلبة". ويضيف السيد، أن "وزارة التربية سبق وأن أصدرت بياناً يتعلق بالتعليم الإلكتروني، ولكن لم يتم العمل به، لأن العام الدراسي شارف على الانتهاء". ويضع المدرسون مطلع كل عام خطة دراسية تأخذ فيها بنظر الاعتبار العطلة الرسمية ويتم توزيع الخطة على اشهر السنة الدراسية بغية اكمال المنهج، لكن العطل الطارئة تعرقل الخطة. ويؤكد المدرس أياد الأسدي، أن "المدرسين يقومون بوضع خطة مطلع كل عام دراسي، تتضمن رؤيتهم لإكمال المناهج المقررة بعد

ملاكات قطاع كهرباء الغزالية  
تنتهي الأعطال وتعيد التيار خلال التقربات الجوية

واطى عدد (٢) و صيانة فيوز محولة في محلة (٦٥١) للأزقة (٧٩،٧٨،٧٦) و صيانة جنبر ضغط عالي في محلة (٦٥١) / شارع (٣٥) و صيانة مصدر تغذية ضغط واطى ومعالجة ضعف التيار على مغذي (١٣) جامعة) وإعادته إلى العمل وتبديل محولة معطوبة في محلة (٦٧١) زقاق (١٦). كما وأكد مسؤول القطاع المهندس مهند وليد عبد الرحمن أن الملاكات مستمرة بحالة استنفار ومتابعة ميدانية على مدار الساعة لمرقبة وضع الشبكة الكهربائية والمغذيات والتدخل السريع لمعالجة أي طارئ بما يضمن انسيابية واستقرار التيار الكهربائي رغم التحديات الجوية.

المشرق - خاص: تنفيذاً لتوجيهات مدير فرع توزيع كهرباء الكرخ المهندس عمر حسين علي تواصل ملاكات قطاع كهرباء الغزالية حالة الاستنفار التام لمواجهة تداعيات سوء الأحوال الجوية وضمان استمرارية التيار الكهربائي للمواطنين وبإشراف الملاكات الهندسية والفنية في صيانات كهرباء ( الغزالية والكفاءات ) جهودها الميدانية المكثفة لمعالجة عوارض الشبكة الكهربائية حيث تمكنت من إعادة جميع المغذيات الخارجة عن الخدمة وتأمين استقرار التجهيز الكهربائي بشكل متواصل وشملت الأعمال المنفذة سحب مصادر تغذية ضغط



طقس العراق .. استمرار الحالة المطرية خلال هذا الأسبوع

بغداد - متابعة المشرق:

أعلنت هيئة الأنواء الجوية، أمس السبت، عن تفاصيل حالة الطقس في البلاد لأيام المقبلة، فيما توقعات استمرار الحالة المطرية خلال هذا الأسبوع. وذكر بيان للهيئة أن "اليوم سيكون الطقس غائماً في المنطقة الشمالية مع أمطار خفيفة إلى متوسطة تكون رعدية أحياناً، ويكون غائماً جزئياً إلى غائم في المنطقتين الوسطى والجنوبية، ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً في المنطقة الوسطى وتكون مقاربة في المنطقتين الشمالية والجنوبية، والرؤية الأفقية (١٠-٨) كم وفي المطر (٧-٥) كم". وتابع، أن "درجات الحرارة العظمى اليوم في جميع محافظات العراق، كالتالي: السليمانية ١٤، دهوك ١٥، كركوك وأربيل ١٧، نينوى ١٨، الأنبار ١٩، صلاح الدين وواسط وبابل ٢١، ديالى ٢٢، بغداد ٢٣، المنفى ٢٤، كربلاء المقدسة والنجف الأشرف وميسان والبصرة ٢٥، الديوانية وذي قار ٢٦". وأضاف، أن "طقس يوم الإثنين سيكون غائماً جزئياً وأحياناً يكون غائماً مع تساقط امطار خفيفة إلى متوسطة في المنطقة الشمالية وفرصة لزخات مطر خفيفة في المنطقة الوسطى، ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً في المنطقتين الوسطى والجنوبية ومقاربة في المنطقة الشمالية، والرؤية الأفقية (٨-٦) كم وفي المطر (٥-٣)

العثور على جثة غريق السيول بعد رحلة بحث ٣ أيام في كركوك

بغداد - متابعة المشرق:

عثرت الجهات المعنية في كركوك، يوم السبت، على جثة الشاب (محمد عثمان) بعد رحلة بحث استمرت ثلاثة أيام، إثر فقدانه جراء السيول التي اجتاحت مناطق جنوب شرقي المحافظة. وقال مصدر طبي إن الشاب، البالغ من العمر ٢٣ عاماً، كان قد غرق إثر انحراف دراجته بسبب السيول في قرية ترجيل التابعة لناحية ليلان، قبل أن يتم العثور على جثته صباح اليوم في قرية سلام من قبل أقاربه وأصدقاء عائلته، وعلى مسافة بعيدة من موقع غرقه. وأضاف المصدر، أن الجثمان نُقل إلى تكية الشيخ فؤاد المشايخي في حي شورجة لتغسيله، ثم جرى تحويله إلى دائرة الطب العدلي في مستشفى آزادي التعليمي، حيث أجريت المعاينة الأضولية قبل تسليمه إلى ذويهِ. وأشار إلى أن الشاب متزوج ولديه طفل واحد يبلغ من العمر ثلاثة أشهر، وسيوارى الثرى في مقبرة تبهلو التابعة لناحية ليلان.

السيول تجرف جسر جلوى الشهير في خانقين

بغداد - متابعة المشرق:

وردت معلومات فورية عن وقوع إصابات بشرية، ويأتي الحادث بعد موجة أمطار وسيول ضربت خانقين ومناطق شرق ديالى خلال الأيام القليلة الماضية، إذ شهدت المدينة هطولات مطرية يومي ٢٦ و ٢٧ آذار، اندفعت من المرتفعات الإيرانية باتجاه خانقين وقزانية ومنذلي، مع امتلاء ستة أودية حدودية شرق المحافظة.



## ت = تن !

لستقبل أفضل، فهل المهم فقط زيادة عدد براميل النفط التي يتم تصديرها، وليس لديهم علاقة بحصول البلد على المرتبة الثانية لاستيراده الفواكه والخضروات التريكة بقيمة بلغت حوالي ٨٣٨ مليون \$ خلال عام ٢٠٢٥،، فالتصريحات الوطنية التي تتردد يوميا من اصحاب السلطة والقرار لا تشير الى اي ارقام تؤكدها،، فإين هي الوطنية في استيراد الفواكه والخضروات، أم الأفضل أن نقوم نحن بتصدير الفواكه والخضروات الى كل دول الجوار، لأننا بلد الحضارات، بلد الرافدين،، وليس فقط بلد تصدير براميل النفط، فالكل يسعى فقط لتصدير النفط لتحقيق العلاقة الرقمية: ت (تربية) وتعليم وتنمية وتكنولوجيا) = ت ن (تصدير نطف).

مشروع استثماري لتأهيل الأفراد وتوجيههم الى منافذ العمل وسد الشواغر في مجمل الهيكل الاقتصادي للبلد،، الا يستوجب ذلك تهيئة الوظائف لئتمكنوا من تطوير الدولة ام تركهم ينامون على الارصفة بعد كل تلك المصاريف والتخصيصات المليارية، فإذا كانت السلع والمنتجات الغذائية والزراعية والصناعية والسيارات والمكائن ومشروعات انتاج الطاقة الكهربائية والشمسية بأنواعها والأدوية والمستلزمات الطبية كلها مستوردة فما جدوى زيادة عدد المؤسسات التي تنتج الكوادر البشرية المثقفة والمتعلمة والمتخصصة والعلمية،، أليس من واجب المنظرين والراسخين واصحاب القرار ان يناقشوا مدى الاستفادة من هذه الألاف لمنع الهدر في التخصصات دون اي جدوى،، لماذا لا يناقشون العلاقة بين التكاليف والعوائد،، أليس الخريجين هم عبارة عن موارد لا بد من استغلالها

الارقام مع غيرها في دول اخرى لغرض تحديد نسبة التخلف لكل منها. ولعل اخطر ما يجب التعامل معه من ارقام، هو ما يتم تأهيله من الطلبة من مراحل الدراسة الأولى الى نهاية الجامعة، فالوقوف عند هذه الأرقام يضعنا امام كارثة، حيث تشير الأرقام الى وجود ما يقارب المئات من الجامعات والكليات الأهلية مقابل عشرات من الجامعات الحكومية، تخرج ما يقارب سنويا مئات الألاف بمختلف الاختصاصات، في مقابل ذلك هناك استراتيجية سيتم اعتمادها للسنوات العشرة القادمة لابتعاث حوالي خمسة الاف طالب الى الخارج للحصول على شهادات مختلفة. تلك الأرقام تشير الى وجوب تخصيص المليارات من الأموال لتأهيل الطلبة من دخولهم الى مراحل الدراسة الابتدائية ولحين تخرجهم الجامعي،، فالسؤال الجوهرى الذي لا بد من الإجابة عليه، اذا كانت العملية برمتها هي عبارة عن

الوطنية والسيادية. ارقام عدد الجياع والمشردين ومن لا يملكون دارا للسكن وليس لهم عمل او وظيفة، اضافة الى عدد الشوارع التي لم تحصل على حقها في الصيانة والتبليط خاصة عندما يهطل المطر لمدة نصف ساعة وتمتلئ المجاري وتغرق الشوارع ويتم الإعلان عن عطلة بسبب الكوارث التي ترافق هطول المطر،، مثلا مثلا،. وعدد قضايا الفساد والشهادات المزورة والرشاوى في انجاز المعاملات،، ولعل الأهم عدد الصفقات الاستيرادية لجمل المواد المتوفرة في الأسواق،، مقارنة بعدد المشرعات الصناعية والزراعية والإسكانية المثقفة،، وما يقابلها من عدد الجمعيات التسويقية والمولات التي اكتسحت جميع المناطق،، كل تلك الأرقام وغيرها لا بد من توثيقها ومن ثم معالجتها،، فاذا استمرت تلك الأرقام بالارتفاع فهذا لا يعنى سوى استمرار التخلف المجتمعي مما يتطلب مقارنة تلك

التعامل مع الأرقام والإحصائيات لا بد ان يرتبط بفائدة وحصيلة حسب طريقة الفهم والاستيعاب، فلا جدوى من وجود ارقام ونسب رياضية اذا لم يتم مقارنتها لكي تحصل على استنتاجات ودلائل تتيج لمن يتعامل معها اتخاذ قرار ايجابي يمكن من خلاله تغيير الطريق او المسار المعتاد واختيار الأفضل منه لمواجهة المستقبل. الحياة برمتها تقوم على الأرقام، فعدد نبضات القلب والمسافة بين الأماكن سواءً الارضية او الفلكية ومسيرة الوقت مقارنة بعدد المشروعات المنجزة مقارنة مع عدد سنوات تسنم السلطة والمناصب والامتيازات،، مثلا مثلا، هذه كلها ارقام يتم التعامل معها بايجابية في المجتمعات المتقدمة التي تحترم الأرقام والإحصائيات، ولكن مجتمعات الجهل والتخلف فأنها لا تعيرها اية اهمية ولذلك حصلت وبيدارة تلك المجتمعات على شهادة التدني في كافة المستويات

د. نمير نجيب نعوم

## التصعيد مع إيران؛ قرار سياسي أم مقامرة مكلفة؟

دور إسرائيل. فهناك تساؤلات تُطرح حول طبيعة الضغوط التي ربما مارستها إسرائيل على الإدارة الأمريكية لدفعها نحو هذا التصعيد. وإذا كان هذا الأمر صحيحاً، فإن السؤال يصبح أكثر تعقيداً: إلى أي مدى يمكن أن تؤثر هذه الضغوط في قرار دولة كبرى مثل الولايات المتحدة؟ وفي المقابل، تجد واشنطن نفسها أمام تحدٍ آخر، فهي تقدم نفسها باعتبارها الضامن لأمن العديد من الدول في المنطقة. لكن مع تصاعد التوترات وبدء إيران بتهديد بعض هذه الدول، يبرز سؤال واضح: أين الحماية الأمريكية التي تعتمد عليها تلك الدول؟ الأمر لا يقف عند هذا الحد، فالموقف أصبح مرجحاً للرئيس دونالد ترامب نفسه. فالتصريحات التي تصدر عنه تتغير من وقت لآخر. قبل أشهر أعلن أن قوة إيران انتهت وأن نفوذ حزب الله انتهى تقريباً، لكن التطورات الحالية تظهر أن إيران وحلفاءها ما زالوا قادرين على الرد والتأثير في الأحداث. وهنا يبقى السؤال: أي الروايتين تصدق؟ وفي ظل هذه التطورات، يبدو أن ردود الفعل الإسرائيلية قد تكون محاولة لحفظ ماء الوجه أكثر من كونها تغييراً حقيقياً في موازين القوة. في النهاية، تبقى الأسئلة مفتوحة: هل ستراجع الولايات المتحدة تحت ضغط الدول التي تضرر اقتصادها من هذه الأزمة؟ أم أنها ستواصل التصعيد مع إيران حتى لو كان الثمن مزيداً من الأضرار للاقتصاد العالمي وللاستقرار في الشرق الأوسط؟

عندما قرر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تهديد النظام الداخلي في إيران وتصعيد المواجهة معها، ارتكب . من وجهة نظري . خطأ استراتيجياً كبيراً، ليس بحق الولايات المتحدة وحدها، بل بحق الشرق الأوسط والعالم أيضاً. فاليوم تبدو واشنطن وكأنها دخلت في مأزق سياسي واقتصادي يصعب الخروج منه بسهولة. إيران تعيش منذ سنوات طويلة تحت عقوبات اقتصادية قاسية، ومع ذلك ما زالت تظهر قدرة على الصمود. وهذا ما يطرح تساؤلاً مهماً: إذا كانت إيران تعيش تحت هذا الضغط منذ سنوات، فهل كان التصعيد الأخير سيغير الكثير في وضعها؟ الواقع يشير إلى أن تأثير هذه الأزمة لم يقتصر على إيران، بل امتد ليصيب الشرق الأوسط والاقتصاد العالمي بأضرار كبيرة. فلو نظرنا إلى الخسائر التي تكبدتها الدول نتيجة التوترات الحالية، سنجد أنها تُقدَّر بمليارات الدولارات. وهذا يعني أن إيران لم تكن الطرف الأكثر تضرراً كما كان متوقعاً، بل إن العديد من الدول الأخرى دفعت ثمناً اقتصادياً كبيراً. وهنا يمكن القول إن الأزمة التي أشعلها هذا التصعيد لم تعد أزمة بين دولتين فقط، بل أصبحت أزمة تمس العالم بأكمله. ومن هنا يظهر سؤال آخر: هل كان هدف ترامب من هذه السياسة تحقيق مكاسب اقتصادية أو سياسية للولايات المتحدة؟ ربما كان يعتقد أن هذه الضغوط ستجلب مكاسب مالية أو استراتيجية، لكن ما حدث فعلياً قد يكون العكس، إذ إن الخسائر الاقتصادية العالية والتوترات السياسية المتصاعدة ربما تجاوزت بكثير أي مكاسب محتملة. كما يبرز عامل آخر في هذه المعادلة، وهو

بنين الخفاجي



عمليات الأعدام بكرسي أنيسون هذا ، تخلف جثثا بشعة محترقة ، لأن المحكوم بالأعدام لا يموت فوراً ، الا بعد معاناة وعذاب لا يوصف !. على عكس (نيكولا تيسلا) ، الرجل الذي كان يكره الحروب والعنف ، والذي سبق عصره كثيرا ، فله من الاختراعات الثورية ما يثير العجب الى درجة الأساطير ، منها حلمه بالطاقة المجانية النظيفة ، واستغلال وخرن الصواعق الطبيعية كمصدر للطاقة ، ودوره في تطوير الأرسال اللاسلكي ، ونقل الطاقة الى المدن بدون أسلاك (لاسلكيا) ، وغيرها ، ولا يزال هناك الكثير من الشواخص والهيكل المبهمه التي صنعها هذا الرجل ، فلا نجد غرابه ، من أنه سيصطدم مع أنيسون الذي عاصره ، والذي حاربه الى درجة التآمر عليه ، وحرق مخبره ، وملاحقته قضائياً ، هكذا وضعت الحكومة الأمريكية (تيسلا) تحت المراقبة ، وضُيقت عليه خوفا من تسرب اختراعاته الى أعداء أمريكا ، وتوفي الرجل عام ١٩٤٣ وفاة غامضة ، وقامت المخابرات المركزية بوضع يدها على الأثر العلمي لهذا الرجل ، والذي يحتوي على الكثير من الأسرار التي بقيت حبيسة ، ما أرادت (أمريكا) ، أن تقع في يد أحد .

ماجد الخفاجي

توماس اديسون (١٨٤٧-١٩٣١) ، أسم يعرفه الجميع ، سمعنا به ونحن أطفال ، على أنه هو من أخترع الكهرباء فأثار العالم ، وفي ذلك مجافاة للحقيقة ، وعقولا لمئات العلماء من الجنود المجهولين ، ممن وضعوا الحجر الأساس للهندسة الكهربائية مثل هيرتز ، وأمبير ، وكلفاني ، وفولتا ، وفليمينغ ، وروبرت ماسكويل ، وماركوني ، وماكس بلانك ، وشرويدينغر ، وهايزنبرغ ، ورونتغن ، ومايكل فاراداي ، ونيكولا تيسلا ، وتوميسون وغيرهم ، ممن وردت أسمائهم علينا في فروع ومناهج الهندسة الكهربائية ، الا أن (اديسون) لم يكن من بينهم ! ، لقد اختلط الأمر بين (مخترع المصباح الكهربائي) وهو (أنيسون) ، وبين (مخترع الكهرباء) وهي مغالطة لكونها صفة ليست لأنيسون بالتأكيد !. من الناحية التطبيقية والعلمية ، لا يمكن اعتبار (توماس أنيسون) على أنه مخترع الكهرباء ، صحيح ان الرجل قد حصل على عدة براءات الاختراع ، منها (الجراموفون) ، والتلغراف ، والمصباح الكهربائي ذو التوهج الخيطي (Incandescent Lamp) ، الا ان صفة (اختراع الكهرباء) المتعارف عليها تعود لاكتشاف العالم الكبير (مايكل فاراداي ١٧٩١-١٨٦٧) ، وهو أول من أكتشف العلاقة الكهروميكانيكية المعروف بتأثير فاراداي (Faraday Effect) ، اي أنه أول من لاحظ ، امكانية توليد الكهرباء المتناوبة عند تحريك أسلاك موصلة للكهرباء قرب مجال مغناطيسي (فكرة المولدات المعمول بها حاليا) ، والواقع ، أن الذي قام بتوليدها عمليا ونقلها وإيصالها للمدن هو العالم العظيم (نيكولا تيسلا ١٨٥٦-١٩٤٣) ، الأمريكي (الصربي الأصل) ، وذلك باتفاقه مع شركة (ويستنجهاوس Westinghouse) ، حيث قام بإنشاء مولدات كهرومائية على شلالات (نياغارا) ، حيث ولدت الكهرباء التجارية لأول مرة في التاريخ !. من الناحية الأكاديمية ، لا يُعد (اديسون) عالماً مكتشفا (Discoverer) ، لكونه غير أكاديمي ، ولكن يمكن اعتباره (مخترعا Inventor) ، أو (مبتكرا Innovator) ، وهي وأن كانت كلمات كبيرة ، لكنها ليست بقدر (الاكتشاف) ، فالإكتشاف هو بمثابة البذرة ، والابتكار والاختراع هي الأرضية ، فلا فائدة للأرض بلا بذور . كان (اديسون) يمثل التفكير الرأسمالي بأعنى صوره ، وكان العائد المادي وفكرة التسويق والجدوى الاقتصادية للاختراع شغله الشاغل ، وتوماس أنيسون مخترع المصباح ، هو نفسه من اخترع فكرة (الكرسي الكهربائي) للأعدام ، ووافقت الحكومة الأمريكية على مقترحه ، ولا زال معمول به لحد الآن في عدة ولايات أمريكية ، وقد جُرب اختراعه هذا على (فيل) ، فصعقه حتى الموت ، في منظر مصور مقررز ، وكانت

## احتلال الإنسان... أخطر من احتلال الأوطان

أن يكون خطراً على أحد بقدر ما يكون خطر على نفسه وذويه من حوله. وبعد ما نجحوا بضرب العقل بالمخدرات، جاء دور ضرب الوعي بما يسمى سوشال ميديا، فدخلت علينا تحت عناوين الحرية، لكنها في كثير من الأحيان تحولت إلى أكبر عملية إعادة تشكيل وعي في التاريخ، فأصبحت القدوة تافه وأصبح المؤثر جاهل، وأصبح العالم غريب، وأصبح صاحب الفكر محاصراً ورجعياً وأصبح الناس يعيشون داخل شاشة لا داخل وطن. فزمن المارك و احتلال الأرض قد ولى دون رجعة، بل أصبحت معركة احتلال إنسان لأن السيطرة على الإنسان أسهل من السيطرة على الأرض فعندما يتم تفرغيه من الدين والأخلاق والوعي يصبح مستهلكاً فقط يأكل مما لا يزرع ويلبس مما لا يصنع ويشاهد ما يريد غيره أن يشاهد ويفكر كما يريد غيره أن يفكر. هذا النتاج خلق تراجع في القضايا الكبرى، تراجع فلسطين فاصبحتا نربطها بحماس وفتح وأشخاص وتراجعت فكرة النهضة للاملة لنطلب الستر والعافية ولا نجده ، تراجعت فكرة الأمة وأصبح الخلاف على أشياء دونيه، وأصبحت الأمة تتقاتل داخليا أكثر مما تواجه عدوها، وهذه أخطر مرحلة يمكن أن تصل إليها أي أمة عرف اعداءها كيف يدمرونها دون ألم . المشكلة اليوم ليست أن الغرب قوي فقط، بل المشكلة أننا ضعفاء من الداخل لأن التاريخ يقول إن أي أمة لا تسقط عندما يُهزَم جيشها بل تسقط عندما يهزَم وعيها وعندما تُهزَم أخلاقها وعندما تُهزَم أسرتها وعندما يهزَم إنسانها . والسؤال الذي سيكتب تاريخ المرحلة القادمة ليس ماذا فعل الغرب بنا؟ بل ماذا فعلنا نحن عندما كنا نرى كل شيء يحدث وسكتنا؟ وهل ما زال الوقت مبكراً لنستيقظ... أم أننا استيقظنا متأخرين جداً!..

جهاد البطاينة

ولا حتى يسأل ماذا يحدث حولي؟ الحكاية بدأت عندما تم ضرب المنظومة الدينية من الداخل، ليس بمحاربة الدين بشكل مباشر بل بتفريغه من مضمونه، وتحويله إلى طقوس وعادات فقط وإبعاد العلماء الحقيقيين وتقديم شخصيات لا تقدم وعياً ولا مشروعاً ولا فكرياً حتى ضعفت المرجعية الخاصة بنا، وضعف تأثير المسجد، وضعف تأثير الكلمة وضعف تأثير المعلم، وعندما يضعف الوعي الديني الحقيقي، يصبح المجتمع بلا بوصلة وبدون توجه وبدون مرجعية تبنى عليها الاجيال . المرحلة الأخطر في هذا المشروع مرحلة ضرب الشباب، فانتشرت المخدرات بشكل مربب، ليس في دولة ولا دولتين بل في معظم الدول العربية وكان هناك من يريد جيلاً لا يقاتل ولا يفكر ولا يبني،يريدون جيلاً همه الهروب من الواقع فقط،فالشباب الذي يعيش تحت تأثير المخدر، لا يمكن أن يكون صاحب قضية ولا يمكن أن يكون صاحب مشروع ولا يمكن

اكثر من مئة عام على ضياع الامة العربية فلم تكن الحروب على هذه الأمة يوماً حرب دبابات واقتصاد وقوى عسكرية فقط، ولم تكن الصواريخ والمبشيات التي دكت العواصم العربية هي الخطر الحقيقي،بل كان الخطر دوماً من مكان اخر،الخطر ضرب العقول والوعي والأخلاق في الإنسان نفسه. فالأهم لا تهزَم وتنتهي عندما تخسر معركة، بل تدمر عندما تفقد مناعتها من الداخل وعندما تفقد قدرتها على التمييز بين العدو والصديق وبين الوعي والتضليل وبين الحرية والوقضى. ما جرى في عالمنا العربي والاسلامي وربما أيضاً العالم الغربي خلال السنوات الماضية لم يكن عشوائياً، ولم يكن مجرد تطور طبيعي للعالم، بل كان مساراً طويلاً لإعادة تشكيل الإنسان العربي والمسلم تحديداً، ليس ليكون متخلفاً فقط بل ليكون مشغولاً، تائهاً، غارقاً في تفاصيل صغيرة، لا يرى الصورة الكبيرة، ولا يفكر بالمستقبل، ولا يحمل مشروعاً



## رمضان يمضي... وأثر الطاعة لا يزول

رمضان ليس مجرد شهر يمرّ في رزنامة الأيام، بل هو محطة إيمانية عميقة، تعود فيها إلى أنفسنا بعد طول الشُّغَال، ونراجع فيها أرواحنا بعد أن أرهقتها الحياة. هو شهرُ ترتب فيه الفوضى التي تراكمت داخلنا، ونمنح قلوبنا فرصة لتنتفض الإيمان من جديد. لكن الحقيقة التي يجب أن نقف عندها طويلاً، أن رمضان لا يُقاس بانتهائه، بل بما يتركه فينا بعد رحيله. فليس العجب أن نوصم ثلاثين يوماً، ولا أن نقوم لياليها، وإنما العجب: هل تغيرنا؟ هل رقت قلوبنا؟ هل اقتربنا أكثر من الله، أم كنا مجرد عابرين في موسم روحاني؟

يمضي رمضان، وتطوى صفحاته، وتعود الحياة إلى وتيرتها المعتادة، لكن المؤمن الصادق لا يعود كما كان. يحمل معه من ذلك الشهر نوراً، ومن لياليه سكبنة، ومن دعائه يقيناً. فإن كانت المساجد قد امتلأت في رمضان، فالأجدر أن تبقى القلوب عامرة بعده، وإن كانت الألسن قد اعتادت الذكر، فالأولى ألا تصمت بانقضائه. إن أخطر ما يواجه الإنسان بعد رمضان، هو أن يظن أن الطاعة كانت مؤقتة، وأن العبادة لها موسم وتنتهي. بينما الحقيقة أن رمضان ما هو إلا تدريب عملي على الاستمرار، ومدرسة تتعلم فيها كيف نثبت، لا كيف نعود إلى ما كنا عليه. فمن ذاق حلاوة القيام، كيف يتركه؟ ومن اعتاد الصيام، كيف يهجره؟ ومن تعود على القرآن، كيف ينساه؟ إن الاستمرار ولو بالقليل، هو علامة القبول، وهو الطريق الحقيقي نحو الثبات. فرب عمل صغير بعد رمضان، يكون عند الله أعظم من أعمال كثيرة انقطعت بانقطاع الشهر. فلنَجعل من رمضان بداية، لا نهاية. ولنحمل معنا ما استعطينا من نور تلك الأيام، ونزرعه في بقية أعمارنا. فالأعمال الصالحة لا تنتهي بانتهاء شهر، وإنما تستمر ما دام في الصدر نفس يرتد.

رحل رمضان... نعم، لكنه ترك لنا طريقاً واضحاً، فمن أراد القرب، فالباب مفتوح، ومن أراد الثبات، فاليدان واسع.

رمضان يمضي... وأثر الطاعة لا يزول.

ابراهيم المحجوب

# كيف يؤثر نقص السوائل في ارتفاع السكر بالدم؟



قد يؤدي الجفاف إلى ارتفاع مستوى السكر في الدم، خصوصاً لدى مرضى السكري، حيث يزداد تركيز الجلوكوز مع انخفاض كمية الماء في الدم؛ ما يرفع نسبة السكر دون زيادة فعلية في الكمية. عندما تقل سوائل الجسم، يقل حجم الدم ويصبح السكر أكثر تركيزاً؛ ما يجعل الحفاظ على الرطوبة أمراً ضرورياً لضبط مستوى السكر سواء كنت مصاباً بالسكري أم لا. بالنسبة لمرضى السكري، يعتبر الترطيب مهماً بشكل خاص، إذ أنهم أكثر عرضة لتقلبات مستوى السكر والجفاف. فداء السكري يمنع الجسم من إنتاج أو استخدام الأنسولين بفاعلية، وهو الهرمون المسؤول عن نقل السكر من الدم إلى الخلايا لإنتاج الطاقة. وعندما يرتفع السكر في الدم، يمكن أن يؤدي إلى الإدرار التناضحي، حيث تجذب الكليتان السوائل إلى البول؛ ما يزيد فقدان الماء ويفاقم الجفاف. كما تلعب الإلكتروليتات دوراً رئيسياً في ضبط مستوى السكر، لأنها تساعد على تنظيم توازن السوائل في الجسم ودعم وظائف الأعصاب والعضلات. ويؤدي اختلال توازن الإلكتروليتات الناتج عن الجفاف أو ارتفاع السكر إلى اضطراب نسبة السكر في الدم. يمكن الحصول على الإلكتروليتات من بعض المشروبات والأطعمة، مع ضرورة مراقبة محتوى

الحرارة، فقدان السوائل بسبب المرض، أو تناول أدوية مدرة للبول، وكذلك عند ارتفاع مستوى السكر في الدم.

للنساء و١٥.٥ كوب للرجال، بما يشمل الماء الموجود في الأطعمة والسوائل الأخرى. ويجب زيادة هذه الكمية عند ممارسة الرياضة، التعرض

الكربوهيدرات وقياس السكر قبل وبعد تناولها لمرضى السكري. وفيما يخص كمية الماء اليومية، توصي الإرشادات العامة بشرب نحو ١١.٥ كوباً

## تحذير صحي هام لكل من يشرب القهوة فور الاستيقاظ



يوصي خبراء الصحة بإعادة النظر في توقيت شرب القهوة صباحاً، إذ إن طريقة بدء اليوم قد تؤثر بشكل مباشر في مستوى الطاقة والتوازن الهرموني لدى الإنسان. وأوضحت روجينا شمس ناتيري، الصيدلانية في مختبرات "روزواي"، أن تناول القهوة فور الاستيقاظ، ومن دون شرب الماء أولاً، قد يزيد من جفاف الجسم الذي يحدث خلال ساعات النوم، ما ينعكس سلباً على وظائفه الحيوية. وأشارت إلى أن هرمون الكورتيزول، المسؤول عن اليقظة، يبلغ ذروته بعد نحو 30 إلى 60 دقيقة من الاستيقاظ، وبالتالي فإن تزويد الجسم بالكافيين قبل أن يؤدي هذا الهرمون دوره الطبيعي قد يخل بالتوازن الفسيولوجي. وأضافت أن للكافيين تأثيراً على الهرمونات بشكل عام، وهو ما يجعل توقيت تناوله عاملاً مهماً للاستفادة منه دون آثار جانبية غير مرغوبة. وبيّنت أن الوقت الأنسب لشرب القهوة يكون بعد مرور 60 إلى 90 دقيقة من الاستيقاظ، حيث تكون الغدة الكظرية قد استقرت نسبياً، ما يساعد الجسم على الاستجابة للكافيين بطريقة أكثر فعالية. وفي سياق متصل، حذرت روجينا من بعض العادات الصباحية الشائعة التي يُعتقد أنها صحية لكنها قد تؤثر سلباً في الجسم، فمنها تناول وجبة إفطار غنية بالسكريات وفقيرة بالبروتين، الأمر الذي قد يؤدي إلى تقلبات في مستوى السكر في الدم وانخفاض الطاقة لاحقاً. كما أن الاستحمام بالماء البارد قد يحفز إفراز هرمون الأدرينالين، ما قد يسبب استنزافاً للطاقة على المدى الطويل، خاصة في الأجواء الباردة. وأشارت أيضاً إلى أن ممارسة الرياضة على معدة فارغة قد تؤدي إلى انخفاض مستويات الجلوكوز والجليكوجين، ما يزيد من الشعور بالتعب بدلاً من النشاط. كذلك، فإن تصفح البريد الإلكتروني في وقت مبكر من الصباح قد يرفع مستوى الدوبامين بشكل مفاجئ، وهو ما قد ينعكس لاحقاً على شكل إرهاق ذهني.

## "سر صحي" قد يحمي القلب والدماغ من الجلطات. تعرفوا عليه



السياق، قد يكون الاستيقاظ لفترات قصيرة خلال الليل وسيلة بسيطة لتحفيز الدورة الدموية، بما يعزز من توازن وظائف الجسم ويقلل من المخاطر الصحية المحتملة. ورغم هذه المؤشرات، يؤكد مختصون أن جودة النوم تظل العامل الأهم، وأن أي تغيير في نمط النوم يجب أن يكون متوازناً، دون أن يتحول إلى أرق مزمن أو اضطراب يؤثر سلباً على الصحة العامة. الاستيقاظ الليلي لم يعد بالضرورة علامة سلبية، بل قد يعد "إشارة نكية" من الجسم لإعادة التوازن، شرط أن يتم بشكل طبيعي ومعتمد.

الطرح، فإن فترات الاستيقاظ القصيرة تساهم في تنشيط حركة السوائل المحيطة بالمخ والنخاع الشوكي، وهي عملية تشبه "غسل الدماغ"، حيث تساعد في التخلص من الفضلات العصبية التي تتراكم خلال اليوم، ما ينعكس إيجاباً على كفاءة التفكير والتركيز. ولا تقتصر الفوائد على الدماغ فحسب، بل تمتد لتشمل صحة القلب أيضاً، إذ يحذر أطباء من أن النوم الطويل والمتواصل دون حركة قد يؤدي إلى بطء في تدفق الدم، وهو ما قد يزيد من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والجلطات. وفي هذا

في مفاجأة طبية قد تغير المفاهيم الشائعة حول النوم، يشير خبراء إلى أن الاستيقاظ لفترات قصيرة خلال الليل قد لا يكون أمراً مقلقاً، بل ربما يحمل فوائد صحية مهمة، تشمل حماية الدماغ وتعزيز صحة القلب وتقليل مخاطر الجلطات. لطالما ارتبط النوم المتواصل لساعات طويلة بالصحة الجيدة، لكن رأياً طبياً حديثاً يسلط الضوء على جانب مختلف تماماً. إذ يرى جراح القلب العالمي مجدي يعقوب أن الاستيقاظ لقرابة نصف ساعة أثناء الليل قد يكون مفيداً للجسم، وبجسب هذا

## حجوب المونج تعزز صحة القلب وتخفض الكوليسترول

قالت أخصائية التغذية الأسرية يوليا بويوفا إن حجوب المونج تُعد من الأغذية المفيدة لصحة القلب والأوعية الدموية، إذ تساعد على خفض مستويات الكوليسترول الضار في الجسم، إلى جانب دعم الصحة العامة بفضل قيمتها الغذائية العالية. وأوضحت بويوفا أن حجوب المونج، المعروفة أيضاً باسم اللوبياء الشعاعية، لا تحظى بالاهتمام الكافي من قبل المستهلكين رغم احتوائها على نسبة مرتفعة من البروتين سهل الهضم. إذ يحتوي كل ١٠٠ غرام منها على نحو ٢٤ غراماً من البروتين، ويمتص الجسم ما يقارب ٩١٪ منه، ما يجعلها خياراً مناسباً للنباتيين والرياضيين. وأضافت أن هذه الحبوب غنية بالألياف الغذائية، ما يساعد على تنظيف الأمعاء بلطف والمساهمة في التخلص من السموم، فضلاً عن دورها في دعم صحة الجهاز الهضمي. وبيّنت أن حجوب المونج تحتوي أيضاً على نسبة جيدة من مضادات الأكسدة، إلى جانب عناصر غذائية مهمة مثل حمض الفوليك والحديد، ما يجعلها مفيدة بشكل خاص للنساء لدعم التوازن الهرموني وتعزيز الصحة العامة. وأشارت إلى أن من مميزات حجوب المونج سهولة استخدامها في النظام الغذائي، إذ لا تحتاج إلى الطهي، ويمكن نقعها لمدة تصل إلى ٢٤ ساعة ثم إضافتها إلى السلطات أو تناولها كجزء من وجبات صحية متنوعة. وتنتمي حجوب المونج إلى الفصيلة البقولية، ويعود أصلها إلى شبه القارة الهندية، حيث انتشرت زراعتها في دول مثل الهند وباكستان والصين وتايوان واليابان واندونيسيا وبنغلاديش وفيتنام، قبل أن تنتقل زراعتها لاحقاً إلى مناطق أخرى من العالم، بما في ذلك جنوب أوروبا وجنوب الولايات المتحدة.

## اكتشاف علاج طبيعي للحد من خطر الإصابة بالسكري والسرطان



أظهرت دراسة علمية حديثة أن ثمار القرع المر (Momordica charantia)، تحتوي على مركبات ذات فعالية كبيرة في مكافحة داء السكري والأورام الخبيثة. وأشار الباحثون إلى أن ثمار القرع المر تستخدم على نطاق واسع في الطب الشعبي في آسيا وإفريقيا، وتعرف بفوائدها الكثيرة، لذا قرروا معرفة المواد المفيدة الموجودة فيها، وحلوا بالتفصيل تركيبة أجزاء مختلفة من الثمرة - القشرة والللب والبذور - في حالتها الطازجة والجافة، ووجدوا أن أعلى نسبة من المركبات الفينولية، بما في ذلك حمض الغاليك وحمض الروزمارينيك، بالإضافة إلى الريسفيراترول، موجودة في الثمرة المجففة، وخاصة القشرة. وأظهرت التجارب المخبرية أن المستخلصات التي يتم الحصول عليها من القرع المر قادرة على تثبيط نشاط إنزيم "ألفا أميليز"، الذي

يشترك في تكسير الكربوهيدرات ورفع مستويات السكر في الدم، مما يشير إلى تأثير محتمل في مكافحة مرض السكري، علاوة على ذلك، أظهرت بعض تلك المستخلصات فعالية سامة ضد الخلايا السرطانية. وشدد العلماء على ضرورة إجراء المزيد من الدراسات على الحيوانات والبشر لتأكيد فعالية هذه النبتة، مؤكدين في الوقت ذاته أن هذه النتائج تسلط الضوء على الإمكانيات الكبيرة لنبتة القرع المر كمصدر للمركبات النشطة بيولوجياً، لتطوير أساليب علاجية جديدة

## ٧ إشارات خطيرة في الشخير متى يجب زيارة الطبيب

ينظر كثيرون إلى الشخير على أنه مجرد عادة ليالية مزعجة لا أكثر، إلا أن خبراء الصحة يحذرون من أنه قد يكون في بعض الحالات مؤشراً على مشكلة صحية خطيرة، أبرزها انقطاع النفس الانسدادي أثناء النوم، وهو اضطراب يتسبب في توقف التنفس بشكل متكرر لثوانٍ خلال النوم. ويؤكد المختصون أن آلاف الأشخاص قد يعانون من هذه الحالة لسنوات دون تشخيص، إذ يتم الخلط بين أعراضها وبين الإرهاق أو التعب الطبيعي. ولهذا حدد خبراء النوم سبع علامات تحذيرية قد تشير إلى أن الشخير يتطلب استشارة طبية.

١. الشخير المرتفع والمستمر إذا كان الشخير مرتفعاً ويتردد في معظم ليالي الأسبوع ويزعج من حولك، فقد يكون مؤشراً على وجود ضغط أو انسداد في المجرى التنفسي أثناء النوم.

٢. أصوات الإختناق أو اللهاث أثناء النوم قد يسمع الشريك أصوات اختناق أو شخير مفاجئ يتبعه لهاث، وهي علامة على محاولة الجسم استعادة التنفس بعد توقفه مؤقتاً.

٣. الصداع عند الاستيقاظ الاستيقاظ بصعوبة صباحي يختفي خلال ساعات قد يكون نتيجة انخفاض مستوى الأوكسجين في الدم أثناء الليل.

٤. التعب المستمر خلال النهار الشعور بالإرهاق رغم النوم لساعات كافية قد يدل على أن الجسم لا يصل إلى مراحل النوم



المناعي.

**مضادات أكسدة تعارب الأمراض**

ويتميز التمر بارتفاع نسبة مضادات الأكسدة فيه، مثل الفلافونويدات والكاروتينات، التي تلعب دوراً مهماً في محاربة الجذور الحرة، المسؤولة عن تلف الخلايا وزيادة خطر الإصابة بالأمراض. ويساهم تناول التمر بانتظام في تقليل الالتهابات وتعزيز قدرة الجسم على مقاومة الأمراض المختلفة.

**مصدر طبيعي للطاقة**

إلى جانب فوائده المناعية، يُعد التمر مصدراً سريعاً للطاقة، لاحتوائه على سكريات طبيعية مثل الجلوكوز والفركتوز، ما يجعله خياراً صحياً بديلاً عن السكريات المصنعة. كما تساعد الألياف الموجودة فيه على تقليل الشعور بالجوع والحفاظ على توازن مستويات السكر في الدم عند تناوله باعتدال. وفي المجمل، يشكل التمر غذاءً متكاملاً يدعم المناعة ويعزز الصحة العامة، ما يجعله خياراً مثالياً ضمن النظام الغذائي اليومي، وفق تقارير صحية من بينها ما نشره موقع «تايمز أوف إنديا» و«نيوز ميديكال نت».

## التمر يعزز المناعة ويمنح الجسم طاقة طبيعية



يُعد التمر من أبرز الأغذية الطبيعية الغنية بالعناصر الغذائية التي تدعم جهاز المناعة وتعزز وظائف الجسم الحيوية، بفضل احتوائه على مجموعة متنوعة من الفيتامينات والمعادن الأساسية. ويحتوي التمر على

## تركيا تحذر من اتساع الحرب وتدعو لاحتواء التصعيد



الذي لحق بإيران، ما يجعل عملية الوساطة أكثر تعقيداً. ورغم ذلك، دعا فيدان إلى عدم التثبث بالمواقف الأولية، مشدداً على أن وجود نية حقيقية لدى الأطراف يمكن أن يفتح الباب أمام حلول وسط. كما أشار إلى أن استمرار المفاوضات يمثل عاملاً حاسماً، محذراً من أن الانسحاب منها سيزيد من تعقيد الأزمة. وفي سياق متصل، لفت إلى أن إيران تعاني من فقدان الثقة، وهو عامل إضافي يعقد جهود التهدئة، مؤكداً في الوقت ذاته أن واشنطن أبدت استعداداً للسير في اتجاه خفض التصعيد، مع احتمال بروز تطورات غير متوقعة قد تعرقل هذا المسار. كما حذر فيدان من أن المنطقة تُدفع تدريجياً نحو "سيناريو خطير" يؤدي إلى صراعات داخلية بين الدول الإسلامية، معتبراً أن هذا المسار يخدم مصالح إسرائيل عبر تفكيك وحدة المنطقة وإشغالها بصراعات طويلة الأمد. وفي هذا الإطار، كشف أن عدداً من دول الشرق الأوسط تعرضت لآلاف الهجمات بالصواريخ والطائرات المسيّرة، داعياً هذه الدول إلى ضبط النفس وتجنب الردود التي قد تؤدي إلى تصعيد أكبر.

حذر وزير الخارجية التركي هاكان فيدان من خطر اتساع رقعة الحرب الدائرة بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة وإيران من جهة أخرى، مؤكداً أن الصراع الذي وصفه بأنه "مخالف للقانون الدولي" بات يواجه احتمالاً متزايداً للتحوّل إلى نزاع إقليمي واسع، مع تداعيات خطيرة على الاستقرار في الشرق الأوسط والنظام الدولي. وفي مقابلة تلفزيونية، شدد فيدان على أن الهجمات المستمرة تحمل آثاراً مدمرة وخطيرة للغاية، ليس فقط على المنطقة، بل على التوازنات العالمية أيضاً، لافتاً إلى أن تراكم الأزمات، خاصة المرتبطة بالملف النووي الإيراني، انفجر أخيراً في شكل مواجهة عسكرية مفتوحة. وأوضح أن الهدف الرئيسي لتركيا منذ بداية الأزمة تمثّل في منع اندلاع الحرب والعمل على احتوائها في حال وقوعها، مع الحرص على إبقاء أنقرة خارج دائرة الصراع، مؤكداً أن بلاده تتحرك دبلوماسياً عبر اتصالات مكثفة ومبادرات مستمرة لتحقيق هذا الهدف، في ظل بيئة إقليمية شديدة التعقيد. وأشار فيدان إلى أن الأولوية الآن هي وقف الحرب

## ترامب يهدد بأن كوبا ستكون الهدف التالي



وصفها بأنها "بلطجي الشرق الأوسط" على مدى ٤٧ عاماً، "لم تعد كذلك الآن، إنها في حالة فرار"، على حد تعبيره. وأشار ترامب إلى أن القوات الأمريكية تقوم بـ "إبادة" القدرات الإيرانية، مضيفاً أن طهران "تتوسل للتوصل إلى اتفاق". وقال أيضاً: "نحن نتفاوض الآن، وسيكون من الرائع التوصل إلى شيء ما، لكن عليهم أن يفتحوا الأمور... عليهم فتح مضيق هرمز، عذراً، كان خطأ سخيراً". وتابع قائلاً: "كانوا سيستخدمونه ضدكم وضد إسرائيل وضد الجميع"، مخاطباً الحضور السعوديين. كما أشار ترامب إلى أنه يعتقد أن قادة سعوديين "قللوا من شأنه" قبل عودته إلى الحكم، قائلاً إن أحدهم وصف الولايات المتحدة بأنها "كانت دولة مبيتة قبل عام وأصبحت الآن الأكثر سخونة في العالم".

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خلال مشاركته في منتدى أعمال سعودي في مدينة ميامي إن الولايات المتحدة حققت "انتصارات" في حربها ضد إيران، ملوّحاً في الوقت نفسه بأن كوبا ستكون "الهدف التالي". وتناول ترامب في كلمته مجموعة واسعة من القضايا، ركّز معظمها على الشرق الأوسط، لكنه أشار أيضاً إلى كوبا بوصفها المحطة المقبلة في سياساته الخارجية، في وقت واصل فيه انتقاد حلف شمال الأطلسي (ناتو). وخلال خطابه، أكد ترامب أن إيران "تم تدميرها بالكامل" ولم تعد تشكل تهديداً، على حد تعبيره. وقال: "نحن اللبلة أقرب من أي وقت مضى إلى صعود شرق أوسط محرر أخيراً من الإرهاب الإيراني والعدوان والابتزاز النووي... لقد كان ابتزازاً نووياً لسنوات طويلة، بل لعقود، وفقاً لوسائل إعلام أمريكية. وأضاف: "تحت قيادتي، تنهي أمريكا التهديد الذي يمثله هذا النظام المتطرف، عبر تدمير قدرات إيران من خلال عملية "الغضب الملحمي" لم يشهد أحد شيئاً كهذا من قبل، لدينا أقوى جيش في العالم...". وتابع قائلاً إن إيران، التي

## حرب إيران تضع موريتانيا تحت ضغط أزمة الطاقة

تشخيصاً دقيقاً للوضع الراهن، مسلطاً الضوء على المخاطر التي قد تترتب عن استمرار ارتفاع أسعار الطاقة وتذبذب الإمدادات العالمية. وأوضح أن الحكومة بادرت منذ بداية الأزمة إلى اتخاذ إجراءات استباقية، من بينها تشكيل لجنة وزارية مكلفة بمتابعة تطورات الأسواق بشكل فوري، وتقييم انعكاساتها على الاقتصاد المحلي، واقتراح الحلول المناسبة للتخفيف من أثارها، مشيراً إلى أن مختلف السيناريوهات المستقبلية تنذر

حذر الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني من تداعيات أزمة الطاقة العالمية على اقتصاد بلاده، مؤكداً أن موريتانيا تواجه "تحدياً جدياً" في ظل الاضطرابات المتسارعة في أسواق الطاقة الدولية، وما تفرضه من ضغوط متزايدة على المالية العمومية. وجاءت تصريحات الغزواني خلال اجتماع مع قادة الأحزاب السياسية، خصص لعرض تقييم شامل لتأثيرات الأزمة على الاقتصاد الوطني، حيث قدم



باستمرار الضغط على الموارد المالية للدولة، ما يقلص هامش المناورة ويجبر السلطات على اتخاذ خيارات استراتيجية صعبة. وشدد الغزواني على ضرورة فرض انضباط صارم في التسيير المالي، ومكافحة التبذير، وتعزيز فعالية الإنفاق العمومي، معتبراً أن هذه الإجراءات تمثل ركيزة أساسية لمواجهة تداعيات الأزمة. كما دعا إلى ترسيخ ثقافة جديدة قائمة على ترشيد استهلاك الطاقة، وتحمل المسؤولية الفردية في التعامل مع الموارد.

## هل تدق حرب إيران المسمار الأخير في نعش حلف شمال الأطلسي



المتحدة مع دخول الحرب الجارية ضد إيران أسبوعها الرابع. ولم تستشر الولايات المتحدة حلفاءها الأوروبيين بشأن قرارها بمهاجمة إيران أواخر الشهر الماضي، وعارض العديد من قادة الحلف هذه الخطوة. وقال ترامب للحضور "كنا سنقف دائماً إلى جانبهم، ولكن الآن، وبناء على أفعالهم، نعتقد أننا لسنا مضطرين إلى ذلك، أليس كذلك". وتابع "هل هذا خبر عاجل.. نعتقد أننا لدينا خبر عاجل، لكن هذه هي الحقيقة. لقد كنت أقول ذلك. لماذا نكون إلى جانبهم إذا لم يكونوا إلى جانبنا... لم يكونوا إلى جانبنا". تتميز علاقات ترامب مع حلف الناتو بالنقّب وأدلى في مناسبات عديدة بتصريحات أثارت تساؤلات حول استعداده للالتزام بالمادة ٥ من معاهدة الحلف التي تنص على أن أي هجوم على دولة عضو هو هجوم على جميع الأعضاء. وخلال حملته الانتخابية في عام ٢٠٢٤، شجع ترامب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على مهاجمة دول حلف شمال الأطلسي الأوروبية التي لم تدفع حلف شمال الأطلسي الدفاع.

منفرد غضبه الشديد بسبب إحجام تلك الدول عن دعم بلاده في الحرب وخصوصاً عدم مشاركتها في فك الحصار الإيراني على حركة الملاحة الدولية في مضيق هرمز. وبحسب الرئيس الأمريكي فإن ذلك يمنح انتقاداته السابقة لحلف شمال الأطلسي وتشكيكه في فعاليته درجة عالية من المصادقية. وقال ترامب إن الولايات المتحدة حملت الحرب التي انفردت الولايات المتحدة وإسرائيل بقرار شنّها على إيران دون أن تشرك واشنطن حلفاءها في حلف شمال الأطلسي "الناتو" في ذلك القرار، المزيد من التعقيدات للعلاقة المتوترة بين إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وبلدان الحلف. وعكست الانتقادات الحادة من قبل ترامب سواء للحلف ككل أو لدول أعضاء فيه بشكل

## باكستان تتعهد حراكاً إقليمياً بحثاً عن مخرج من حرب إيران



أعلنت باكستان أن وزراء خارجية السعودية وتركيا ومصر سيزورون إسلام آباد الأحد والثنين لعقد اجتماع رباعي في إطار الجهود الدبلوماسية للتوصل إلى تسوية للحرب في الشرق الأوسط. وتعوّل الدبلوماسية الباكستانية على علاقات إسلام آباد مع عواصم الإقليم بما في ذلك طهران الطرف المباشر في الحرب ضد إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية لتحقيق اختراق في الملف الشائك أصلاً في خفض التصعيد ووقف الصراع الدامي والخطير الذي تعثرت إلى حد الآن جميع محاولات إيجاد مخرج تفاوضي له. وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية الباكستانية أن وزراء خارجية البلدان الأربعة سيجتمعون "في إسلام آباد في ٢٩ و ٣٠ مارس الجاري" بهدف إجراء "محادثات معقّدة حول جُملة من المسائل، بما فيها جهود خفض التوتر في المنطقة". وسيجتمع الوزراء أيضاً برئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف. وكان وزير الخارجية التركي هاكان فيدان قد أثار الجمعة مسألة الاجتماع الرباعي. وبرزت باكستان في الأيام الأخيرة كميسر محتمل للمفاوضات بين الأطراف في الحرب التي بخلت السبت شهرها الثاني، نظراً لعلاقتها الجيدة بكل من إيران والولايات المتحدة وروابطها الوطيدة بدول الخليج العريضة. وترفض إيران الإقرار بوجود "مفاوضات" مع الجانب

الأميركي، غير أن الإيرانيين نقلوا "رسمياً" عبر الوسيط الباكستاني رداً على خطة أميركية من ١٥ بندا لإنهاء الحرب، على ما نقلت وكالة تسنيم الخميني عن مصدر لم تحدّد هويته، وبحكم ما بين طهران وإسلام آباد من علاقات متينة ومصالح متشابكة ترى باكستان نفسها في موقع القدرة على إقناع الجارة إيران بالانخراط في مسار تفاوضي لوقف الحرب. وقال مكتب رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف السبت إن الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أكد لشريف أن بناء الثقة ضروري لتسهيل المحادثات والوساطة في الصراع الدائر بالشرق الأوسط. وأضاف المكتب أن بزشكيان أشاد بالجهود الدبلوماسية الباكستانية، وأن الزعيمين ناقشا الأعمال القتالية الدائرة في المنطقة والجهود الرامية لإنهاء الصراع خلال مكالمة استمرت أكثر من ساعة.

## المغرب: من الاستباق الاستخباراتي إلى صناعة الاستقرار العالمي

عام ٢٠٢٦ يتجاوز دلالات الرقم الإحصائي العابر، ليكون إعلاناً سيادياً عن بلوغ مرحلة الكمال العلياني في استراتيجية تدبير المخاطر الوطنية. هذا التميز الهيكلي لا يمكن تفسيره إلا بوجود تناغم مؤسسي فائق ومقدر بين كافة أجهزة الدولة الأمنية، التي انصهرت عقيدتها تحت قيادة ملكية موحدة وملهمة، تتبنى الاستباق الجراحي كمنهجية عمل لا خيار عنها. لقد نجحت هذه الهندسة الأمنية الفذة في نقل ثقل المعركة جذرياً من رد الفعل التقليدي القائم على احتواء الأزمات بعد وقوعها، إلى مرحلة التفكيك الذهني واللوجستي المعقد للتهديد في طور جنونه، مما ضرب جذراً من الغزلية الأعمال القتالية الدائرة التي حمت الداخل الوطني من شرارات تأثير الدومينو المتصاعد والمدمر في منطقة الساحل وجوارها المضطرب.



لا يمكن قراءة النجاح الأمني المغربي بمعزل عن الرؤية الملكية المتبصرة، التي أحدثت قطيعة إستيمولوجية مع المفاهيم التقليدية للأمن، مخرجة إياه من الحيز الضيق للوظيفة الزجرية الصرفة، لتضع في قلب السيادة الوطنية خيار استراتيجي وجودي لا يقبل التجزئة. إن الملك محمد السادس، بصفته القائد والضامن لاستقرار الأمة المغربية واستمراريتها، أرسى دعائم هندسة أمنية متكاملة تتجاوز الحلول الترقيعية أو الاستجابات الظرفية، محوّل المؤسسة الأمنية إلى ركيزة بنوية صلبة تضمن التوازن الدقيق بين هياكل الدولة ومقتضيات التنمية الشاملة، في تناغم فريد يزاوج بين الصرامة الميدانية والمرونة الحقوقية. هذا الانتقال النوعي نحو التخطيط الاستراتيجي بعيد المدى الذي

## الرمح المكسور.. سيرة فنية

الحلقة (١٨)

نزار شهيد الفدعم

فيلم (الشاهد الأخير)

في إحدى لقاءاتنا مع الكاتب حمدي مخلف الحديثي عام ٢٠٠٦ اقترحت عليه أن يكتب لي برنامجاً تشكيميا عن الحركة التشكيلية العراقية منذ تأسيسها في بداية القرن الماضي والى يومنا هذا مع التركيز على الفنانين الرواد ودورهم في هذه الحركة . تم إنجاز العمل وحملت الحلقات الأوائل منه إلى شبكة الأعلام العراقي لغرض انتاجه مع ميزانية تقديرية. بعد فترة تمت الموافقة على الميزانية وتم أبحاثها إلى دائرة الشؤون القانونية لغرض تنظيم عقد، أثناء ذلك وصلني دعوة من شركة من تلفزيون سلطنة عمان لغرض اخراج مسلسل (الشرطة). وضعت خطة قبل سفري بيوم واحد أن أصور جميع الأسئلة الخاصة بالحلقات الثلاث مع الأستاذ نوري الراوي إضافة إلى الاستفادة من وجوده بعمل لقاءات عامة وإضافات يومية من حياته قد استفاد منها في يوم ما. وقبل سفري بيوم تم تسجيل اللقاء في قاعة الصديق الفنان سلام عمر ومن ثم انتقلنا إلى قاعة حوار الذي دعم هذا المشروع منذ بداياته الفنان قاسم سبتي وبعد ذلك انتقلنا إلى منزله في الحارثية وسجلنا مواضيع كثيرة استجبت ساعتها معه لكن ليس بروح الفيلم الوثائقي بل بروح البرنامج الوثائقي لكن ثمة مواضيع ولقطات يمكن استخدامها بين الوثائقي والبرامجي لكني للحقيقة لم أخطط لعمل فيلم وثائقي عنه بل مشروع هو عمل برنامج عن الفن التشكيلي العراقي في ثلاثين حلقة وتم تفريغ المادة المطلوب تسجيلها مع الفنان التشكيلي نوري الراوي باعتباره آخر رواد الحركة التشكيلية في العراق كان حاضراً "فيها وفعالاً وشاهداً".

في نهاية ذلك اليوم الشتوي الكئيب الذي كانت فيه (مهرات) الاحتالات تعيقنا عن الخروج بالفنان الراوي إلى الشارع وتصويره وسط ناسه وعلمه، غادرنا داره وفي اليوم التالي غادرت بغداد إلى مسقط. المشروع لم ينفذ لأنه بعد أشهر رجعت الشبكة لتوقيع العقد لكننا وضعنا في متاهات إدارية رغم الترحيب وفنجانين القهوة والشاي والود لكن كل هذا لا يسجح الشعور بالخيبة عندما يخبرونك بأن الموافقة على المشروع فقدت ومدير القانونية نقل إلى دائرة خارج الشبكة ونحتاج إلى موافقة جديدة وشروط جديدة لم نتفق عليها فيما بعد. تركت المادة المسجلة وكانت بحدود ثلاث ساعات على رفوف المكتبة عسى أن استفيد منها في عمل مقبل أو كمناء أرشيفية.

من هو نوري الراوي؟

نوري الراوي يعد واحداً من رواد الحركة التشكيلية العراقية الحديثة بجانب جواد سليم وفائق حسن وإسماعيل الشيعلي وحافظ الدروبي وآخرين، وهو آخر العقود من تلك المجموعة الرائعة التي أسست للريادة، وقد واکب طوال (٧٠) عاماً، تطور الحركة التشكيلية في العراق وكان عنصرها فاعلاً وشاهداً عليها بحيث أمتزج تاريخ الحركة التشكيلية بتاريخه الشخصي واستطاع أن ينجز أسطوره الفردية بجهده الذاتي. هكذا كان جوابي على سؤال الإعلامي فائق جواد في حوار لصحيفة (الزمان) والذي لم أقل له أن الأستاذ نوري الراوي، عمل مساعد مخرج سينمائي وكتب نقداً سينمائيًا واعدّ وقدم برنامجاً تشكيميا من تلفزيون بغداد وكتب الشعر وكان من رواد القصيدة الحديثة، وتوجد له قصائد كتبها ونشرها قبل رواد شعر الحدائة في العراق وقد أشار إليه الناقد أ.د. علي جواد الطاهر في أحد كتبه.

بعد سبع سنوات..

اشتداد المرض على الفنان نوري الراوي؛ ولّد لدي هاجساً بعمل فيلم وثائقي احتفي من خلاله بتاريخ هذا الفنان، خصوصاً وأن حركتنا التشكيلية فتقد لمثل هذه الموضوعات، دعوت الصديق الأستاذ حسن عبد الحميد، لفحص المادة التي سجلناها مع الفنان نوري الراوي، وشجعنا على عمل فيلم وثائقي لأن المادة المصورة غنية ومهمة. شاهدت المادة المسجلة أكثر من مرة ووجدت أنها تحتاج إلى خاتمة أو قفل... وفي

لحظة وجدت السؤال الذي سوف أحمله معي والذي سيكون جوابه نهاية الفيلم.

الرجل مريض ولا يتحرك إلا بصعوبة فكان علي أن اتصل بالفنان قاسم سبتي، وأشرح له الموقف الذي أنا فيه، إتصل قاسم سبتي بعائلة الفنان وحصل على موافقة وحدد يوم التصوير بحضور أبنته والفنان الفوتوغرافي الراحل حسين الميحيي.

كيف وجدت الدنيا بعد هذا العمر الطويل؟ حضر الفنان نوري الراوي، من غرفة مجاورة إلى الصالة يستند إلى المصور الفوتوغرافي حسين الميحيي، حيث جهزنا كل شيء للتصوير بمجرد جلوسه وسؤاله سؤالاً واحداً، وكان الالتهاج قد صعد إلى أماكن فوق قدميه حتى تحولت رجله إلى قطعة داكنة اللون. جلسنا أمام الكاميرا وأنا أشفق على حاله، كنت اهرب من النظر إلى مكان أصابته، والألم يعصرني لأنني جررت به بوضعه هذا إلى التصوير وسلبت راحته. سألته: كيف وجدت الدنيا؟

لم يجبني وراح يسرد علي خزينه المعرفي عن تاريخ الحركة التشكيلية ودوره الرئيس والريادي وقصص وحكايات وأنا كلما وجدته يصمت أكرر سؤالاً يتجاهلني ويكمل كلامه بذاكرة متقدة، موجه الحديث بسلسلة متسلسلة، وأكرر السؤال، فيتجاهل تماماً حديثه بموضوع هو رسمه ويريد أن يسجله لأنه ربما كان يعلم أن هذا آخر حديث مرني يسجله، وفيه أعطى رأيه بكثير من القضايا العالقة والشائكة في الحركة التشكيلية والنقد التشكيلي في العراق لم أشأ وضعها في الفيلم لأنني أتصور أن هذه الموضوعات تهم الدارسين والأكاديميين ولم أرد من الفيلم أن يكون نقطة اختلاف، لأنني لا أريد إثارة نقاشات وضجة حول الأراء الجريئة التي طرحها الفنان في آخر لقاء مسجل معه، بل أردت من الفيلم أن يكون نقطة لقاء للاحتفاء بهذا الفنان الكبير وبعد ساعتين ونصف من التسجيل وفي لحظة رحمانية أجابني عن سؤال في الوقت الذي كان المصور في حركة استعراضية، مجرد أجابني عن سؤال الذي كررته خلال الساعتين والنصف وكان يتجاوز به بقصدية أوقفت التصوير. وأظن كان هذا آخر لقاء صورته الفنان الراحل نوري الراوي، لأنه بعد أكثر من ٤٥ يوماً لفظ أنفاسه الأخيرة . وجدت خاتمة للفيلم هكذا كان جوابي بعد أشهر من التصوير لصديق اعلامي

سألني أثناء لقائنا به في شارع المتنبي لماذا ذهبت لتصوير نوري الراوي وهو كان على فراش الموت؟ قلت لأنني كنت ابحث عن موقف درامي يثير التساؤل والشد فلم أجد أفضل من هذا الجواب حتى أختم به فيلم (الشاهد الأخير). بعد فترة ليست بالقصيرة، صار هذا السؤال علامة مميزة في حلقات برنامج يقدمه هذا الصديق وفيما بعد (ترند) ومرة سألته على صفحته بالفيس بوك من أين لك هذا السؤال؟ أجابني صناعة محلية. كل شيء موقوف للتسجيلات والتاريخ، وإذا ثمة اعتراض بس أرجعوا إلى الحلقة الأولى التي تم استخدام هذا السؤال فيها فسوف تجدون أنها بعد



الموصل عام ٢٠١٤

وفاة المرحوم نوري الراوي بفترة ليست قصيرة وإذا لم يكفكم دليلاً فتوجد التسجيلات .. لا اطالب بأي شيء لكن وأنا أكتب السيرة الفنية كان لابد من كشف بعض الحقائق، وإلا لكانت أصرح قبل ذلك (واخص) الدنيا لكن أثرت الصمت لأن برنامج زميلي ناجح وأحسن توظيف السؤال كخاتمة، وسعيد أن هذا السؤال تصدّر عنوان كتابه .

العراقية اشترت الفيلم لكن لم تعرضه

بسبب سقوط الموصل

بعد المونتاج الأولي كلفت الكاتب حسن العاني، بكتابة تعليق الفيلم، وأصبح الفيلم جاهزاً للعرض. فيلم (الشاهد الأخير) هو احتفاء بالفنان نوري الراوي، ومنجزه، أكثر من كونه فيلماً وثائقياً، هكذا أردت والذين شاهدوه وهم قلة معدودة من الفنانين التشكيليين مثل الفنان قاسم سبتي والناقد مؤيد البصام والفاخص المخرج في فضائية (العراقية) القاص د. حسن قاسم، أشادوا به.. اشترت فضائية العراقية حق عرضه لمدة سنة واحدة، لعرضه ثلاث مرات، لكنه لم يعرض بسبب دخول "داعش" الموصل، وتغيير خريطة برامج العراقية؛ إلى تربية تلائم الطرف المعاش؛ ما أدى بالتالي لعدم عرضه خلال فترة التعاقد. وقبل ذلك عرض علي د. جمال العتايبي، شراء الفيلم، من خلال دائرة الفنانين التشكيلية، ويدفع أقصى مبلغ من صلاحيته كمدير عام، وهو ثلاثين مليون دينار، لكنني لم أرد عليه بسبب إشكالية بغداد عاصمة الثقافة، والثلوث الذي صاحب مشاريعها؛ فتجنبت بيعه لوزارة الثقافة؛ كي لا يحسب ضمن مشاريع الوزارة آنذاك، رغم أنني

وأنت بعيد عن الشركة أو فني الصوت نسي سهواً أو تعدد بطارية صغيرة (للمايك) ونحن في منطقة نائية وبعيدة أو تخلف ممثل عن موعد التصوير أو اعتذار ممثلة في ليلة التصوير عن العمل لسبب أو لأسباب شتى تقدمها وفي النهاية مثلاً تعرف أنها تريد زيادة في الأجر أو ممثل نسي ملابس التمثيل وهي (راكور) أو ممثل أصيب بأنفلونزا وحَمَى عالية ونحن في عز الصيف مثلاً؛ كل هذا وغيره تعوُّبنا عليه.

لكن في مسلسل (أمال وآلام) المنتج لشبكة الأعلام العراقي فضائية العراقية، صادفتني كمخرج ومنتج منفذ كثير من الموضوعات التي تستحق الكتابة، وتضع المبدع أمام خيارات صعبة وامتحان على المستوى النفسي والاجتماعي والمادي أذكر أن لجنة إجازة النصوص كانت مكونة من السادة المرحوم كاتب السيناريو والحوار عبد البراري العبودي والممثل عبد الجبار الشرفاوي رحمهم الله والمخرجة رجاء كاطب والمخرج الإذاعي محمد زهير حسام والراحل الأستاذ باسم عبد الحميد حمودي، وهو المسلسل الوحيد في تلك السنة الذي أجزى من قبلهم بالإجماع، من دون حذف أو تعديل، لكن بعد مرور أيام من بدء التصوير، زارني عبد الجبار الشرفاوي.. موقعياً، وقدم لي ورقة مدون عليها أرقام أكثر من (٣٣) مشهداً يقترح حذفها بتوجيه من الإدارة العليا للشبكة؛ لأنها لا تريد الدخول بموضوعات تتقاطع مع كل الجهات التي تضع عينها على شاشة العراقية، بترصد.

تأملت الورقة وعرفت أن المشهد تخص شخصية واحدة يؤديها الممثل د. حيدر منعتير، وهذا يعني تسطيع



الشخصية، وتلم بنية النص، وقبل أن أجمع أفكارتي قال: وهذا سوف يوفر لك مبلغاً لا يقل عن ثمانية ملايين دينار. في مثل هذه الحالات أملك جواباً دبلوماسياً؛ قلت: سوف أصور هذه المشاهد ولن أضعها في النسخة التي أقدمها لفضائية العراقية، بل أضعها في نسخة التسويق الخارجي.. قال: مو راح تخسر فلوس؛ في رمضان ٢٠٠٩ عرض المسلسل كما هو مكتوب ولم أرفع منه مشهداً واحداً؛ ما طلب مني لأنني اعتبرتها حذر زائد ومخاوف غير مبررة وغير مطلوبة والمشاهد ليس فيها ما يدعو إلى الخوف منها إذا تم تنفيذها بشكل سلس وغير مبالغ فيه وبأجواء غير مفتعلة... يعني مضرب غجر وعجرية ترقص ويتم اغتيال ابن شيخ القرية في مضارب الجسر. هنا التنفيذ ممكن يكون بأشكال متعددة ومتنوعة والملابس والإكسسوار ممكن تكون مثلما تتخيل كل شيء مقبول لكن الذي ساعدني إن أحداث المسلسل تقع في الثلاثينيات وهذا يعني كثير من الالتزام والاقتصاد في المخيلة التي ترسم الحدث بما لا يتواءم مع الحاضر لأنه الزمن كان فيه كثير من الحشمة والستر ولذلك صُورت كل مشاهد النص من دون أي حذف وعرض المسلسل ولم تحذف لقطة واحدة... ومرت المشاهد المطلوب حذفها، بسلسلة

قدمت مشروع فيلمين روائيين طويلين لبغداد عاصمة الثقافة ٢٠١٣ وتم الموافقة عليهما وأجزى النصان، ورفعنا الميزانية لكنهم أوقفوا الإنتاج والدفع فظلت النصوص مكدمة على الرفوف لحد الآن، حتى أجور كتاب السيناريو لم يدفعوها، مما اضطرني لدفع أجور أحد الكتاب من جيبي الخاص. عرضت علي أكثر من جهة تنظيم عرض لفيلم (الشاهد الأخير) لكنني أشترط توفر قاعة عرض صالحة وحفل يليق بالفنان نوري الراوي، ولم يستطيعوا تنفيذ.. مرة حمل لي الصديق د. معتنز عناد غزوان، رغبة وزير الثقافة الأسبق مفيد الجزائري، عرض الفيلم من خلال جمعية ثقافية هو يترأسها، فطلبت إعادة مونتاج الفيلم؛ لمضي ثمانية أعوام عليه؛ كي أضيف رؤيا جديدة تطور الفيلم، يتكفلون بتكاليف المونتاج فقط ولم يرد علي. المشكلة في العراق يريدون الإنتاج الفيلمي (ببلاش) من دون ثمن ولا مراعاة ظروف المنتج والتكاليف المالية التي تكبدها، والمفروض من خلال هذه العروض والدعوات أن يسد جزءاً من تكاليف الإنتاج ليستمر ولا يتوقف. (أمال وآلام) وجع بطعم المشهد

في عملنا الفني نفع ونصافد كثيراً من المحببات والأخطاء والظروف أثناء العمل مثل خلل في الكاميرا



من الكواليس مع نور الراوي قبل رحيله لتكملة تسجيل فيلم (الشاهد الأخير) من مسلسل نفوس مهشمة.

ضمن سياق المسلسل.. لم نفتعل أو نفبرك إية لقطة أو حركة تثير المشاهد. لكن المجزرة وقعت للمسلسل أثناء البث بسبب الإعلانات التي أخذت تستقطع لها وقتاً من مساحة المسلسل بسبب الإقبال الشديد على مشاهدته بشكل لم يتكرر ثانية مع أية مسلسل عراقي، وعندما ذهبت اشكو الحال مدير التنسيق الأستاذ أحمد محسن، مسكني من يدي وجرتني بكل قهر وعصبية.. تعال نروح للمدير العام... ثم أستاذك الأمر وقال: الآن خرجت من المدير العام وقلت له المشاهدون يتصلون بنا ويشكون تقطيع أو صال المسلسل؛ لأن هناك طفرات في الأحداث والمواقف تحصل بعد الفترة الإعلامية؛ فرد: يهنا الآن كسب إعلانات، والمشاهدون سوف نعرض لهم المسلسل كاملاً من دون قطع بعد رمضان! التحضيرات...

أذكر قبل أقل من خمسين يوماً قبل رمضان وضعنا امام تحد.. إنجاز العمل لرمضان ٢٠٠٩ ب (١٧) حلقة تلفزيونية زمن الواحدة (٥٠ دقيقة).. العمل تاريخي يعود إلى الثلاثينيات.. كتبه فاروق محمد، وكُتبت شركة (سبار) للإنتاج التلفزيوني والإعلامي، بمهام المنتج المنفذ، وتوليت الإخراج التلفزيوني.. أجواء العمل تتطلب البحث عن بيوت وأزقة ومحلات تعود إلى فترة الثلاثينيات من القرن المنصرم لأننا لا نملك استوديوهات تصوير أو لا، ولأنني أميل إلى التصوير الخارجي؛ لأنه يعطي إحساساً بواقعية يتفاعل المشاهد والممثل معها، بينما الاستوديو يحاول صنع الواقع أو يضاهيه، لكن يظهر صناعياً. وقع الاختيار على بيت الرواد والقشلة وبيت الوالي وخزان المدلل وبعض المواقع في سوق دانيال والشوكة مواقع تصوير المسلسل وتم الاستعانة بالفنان سلام عمر مديراً فنياً لكنه قبل بداية التصوير بأيام معدودة أخبرني انه سوف يسافر إلى لبنان وودعني بكل ود وهاجر إلى لبنان ولم التقي به، إلا بعد سنوات في بيروت داخل مرسمه.. قرب محطة شارل حلو، الذي دمر بعد انفجار مرافق بيروت، لكن من حسن حظ غادر المرسم وبيروت منذ سنتين مستقراً في تركيا.

تحملت مهام المدير الفني واستعنت بشباب أكاديمي (سعد) لمساعدتي مع نجار موهوب حرفي (محمد أبو سمرة) من أجل تأثيث المسلسل ورسم الأجزاء وتحديد الديكورات المطلوبة صنعها ودمجها مع معمارية البيئة حتى تعطي التأثير المطلوب لتلك الفترة من الزمن. الكثير لا يعرفون من الوسط الفني أنني أحمل مسؤولية الإدارة الفنية في أغلب أعمالي، وأني لست محظوظاً في التعامل مع كبار الحرفيين في مجال الصناعة التلفزيونية؛ لأننا في العراق.. الدراما تشكل لنا (هبة) قبل رمضان بثلاثة أشهر أو حتى (٤٥) يوماً، ما يولد ضغطاً كبيراً على الكادر الفني المحدود عدده والمتميزين فيه في بعض الاختصاصات هم أفراد قليل إضافة لعدم استمرارية الفضائيات في الإنتاج بشكل مستمر وحيوي مما يؤدي إلى تشتت وضياح الكادر الفني المدرب من مسلسل إلى مسلسل.

المدير الفني كريم فاخر، محترف وراغب واقتصادي في عمله، يصبر إن يحدثني أو يريني بعض ديكورات أعماله، واتكر أنه في مسلسله الأخير كان يعمل في منتدى المسرح ديكورات لمسلسل وأنا أجري التحضيرات لمسلسل (أمال وآلام) في الستك.. بيت التقيب (متحف الرواد سابقاً) قريباً، وعندما التقينا مصادفة أصر أن يأخذني لمشاهدة الديكورات التي أنجزها لمواقع المسلسل.

الإجابة جاهزة في داخلي، عندما شاهدتها: الديكور ارتفاعه أربعة امتار ونصف المتر، مؤكداً: كل هذا شغلك لن يظهر على الشاشة لأنني اعرف إمكانيات من تعمل معه ضحك وقال نفس الكلام قاله لي مدير التصوير حاتم حسين هذا المخرج الأول كل تعبك يروح ويه. وعندما سألته لماذا لم تعمل معي قال: مسلسلك (١٧) حلقة والمسلسل الذي أعمل فيه (٣٠) حلقة وقد دفعوا لي مبلغاً كبيراً حتى أعمل معهم أنت لا تستطيع أن تدفعه لي. لأنه كان يعرف أن فضائية العراقية لم تدفع للمنتج المنفذ سوى مائة الف دولار بينما كانت الفضائية الخاصة رصدت للمسلسل الذي يعمل به مبلغاً تجاوز الثمانمائة الف دولار.

## في ختام الجولة ٢٤ من دوري نجوم العراق بكرة القدم

# بملاحقة الشرطة الجوية يتمسك بالصدارة والزوراء يقترب من المربع وقمة جماهيرية في الجولة ٢٥



بغداد / ساجد سليم

اختتمت منافسات الجولة ٢٤ من دوري نجوم العراق بكرة القدم وسط أجواء ممطرة حيث غابت للمحات الفنية عن الفكر التدريبي ومجرد إنهاء المباراة بكل شئ حيث تمسك الصقور بصدارة الدوري بعد الفوز الصعب الذي حققه على حساب نادي الكرخ بهدف وحيد ليصل إلى النقطة ٥٨ مبتعدا عن الشرطة بسنة نقاط حيث حقق الشرطة فوزا مهما على صاحب الأرض والجمهور فريق زاخو بهدفين دون رد ليصل الشرطة إلى النقطة ٥٢ ليبدل مركز الوصافة اما فريق أربيل الذي عاد من ميسان بنقطة وحيدة بعد التعادل السلبي ليصل إلى النقطة ٥٠ اما فريق الطلبة الذي يحتل الترتيب الرابع ب٧ نقطة بعد الفوز الذي حققه على امانة بغداد بهدفين لهدف أما فريق الزوراء الذي طفر إلى المركز الخامس ب٤ نقطة بعد الفوز الصعب على نادي الكهرباء بهدف وحيد جاء في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع ومن ركلة جزاء. أما نادي الميناء فقد نقطتين على أرضه بعد التعادل بهدف لهدف مع دهوك وفريق النفط يعود من النجف بثلاثة نقاط مهمه بعد الفوز على متذيل الترتيب فريق

### بين قوسين

وفقا للفيفا .  
العراق اقرب  
للتأهل !

حسين الذكر  
صحفي رياضي



ظهر تصنيف الفيفا الشهري مطلع تسعينات القرن المنصرم تطور تقني وفني مرافق لتطورات كرة القدم بصورة عامة كلعبة جماهيرية وكذا فيما يتعلق بمؤسساتها العاملة بمختلف الدول والقارات وخاصة الاتحاد الدولي الفيفا. حينها كثرت التعليقات عن جدوى وجدية التصنيف سيما في ظل صعوبة تحري التنقيط ومعاييرها والياته في ظل بطولات ودوريات اندية ومنتخبات متفاوتة جدا في المستوى والانجاز والتاريخ والامكانات... لكن بمرور الايام والشهور والسنين اصبح تصنيف الفيفا اكثر دقة حتى صار مصدرا ملهما ومهما للدراسات الخاصة بكرة القدم ليس بصيغتها الفنية التنافسية فحسب بل كقاعدة بيانات وقراءات خاصة بتنمية اللعبة وجميع ملفاتها الملحة والخفية المتعلقة بالاستثمار والتسويق والاحتراف... وغير ذلك الكثير فيما يتعلق بالدبلوماسية الرياضية وكذا اسلحتها الناعمة.

يوم ٢٦ و٢٧ و٢٨ اذار ٢٠٢٦ كان يوما استثنائيا للفيفا اذ اقيمت عدد من المباريات المؤهلة لكأس العالم عبر ما عرف بالملحق الاخير وضمت دول عريقة في اللعبة وكذا كانت هناك مباريات كروية تنافسية بين دول مرشحة للفوز بمونديال هذا العام. وقد شاهدت وركزت على مباراتي (فرنسا والبرازيل الودية) وكذا مباراة (بوليفيا سورينام ضمن الملحق العالمي).. وقد سجلت عدد من الملاحظات فيما يتعلق بالمباراة الاولى بين بطلي العالم الديك والسامبا اذ تبين ان منتخب البرازيل لم يعد تلك القوة والمهارة المربعة للاخر وان الادوات التي بين يدي انشلتوي يصعب عليها الفوز بكأس العالم وان بقي الاحتمال قائم فالبرازيل هي البرازيل بكل بطولات العالم لكن الكرة تغيرت وميزان القوى يصب لصالح الاقوى ممن يمتلك المقومات والادوات فضلا عن اتساق الخطوط وجمال الاداء الجماعي الموظف بعقل تكنيكي لا ارى البرازيل يمتلكه حاليا.. حتى ان رجل ريال مدريد فيسنتوس المعول عليه برازيليا ظهر بشكل متواضع كما كان عليه في بطولة الدوحة ٢٠٢٢ ولم يقدم ربع مستواه ضمن الملكي في مؤشر جديد على صحة تصنيف الفيفا ومعطياته التحليلية الايجابية المفيدة بمختلف المجالات وهو يبين ان فرنسا والبرازيل ضمن افضل خمسة منتخبات مؤهلة ومرشحة للفوز بالمونديال.. الا ان الافضلية لفرنسا على حساب البرازيل وهذا تحديدا ما يؤكده تصنيف الفيفا.

من جهة اخرى شاهدت مباراة بوليفيا وسيرانيوم التي انتهت لصالح بوليفيا ومواجهة منتخب العراق لنيل بطاقة التأهل لمونديال ٢٠٢٦.. وقد ظهر الفريق البوليفي بمستوى عادي جدا يؤكد ثبات وجدية تصنيف الفيفا الذي وضعه بمركز (٧٤) فيما المنتخب العراقي في مركز (٥٨) مما يجعل فرصة اسود الراقدين قوية لتحقيق الفوز ونيل البطاقة الاسيوية التاسعة بفرصة قد لا تحضر مرة اخرى.. وهي بالمتناول ولا تبعد الاسود عنها الا مباراة واحدة ليست صعبة لمن يجيد فن اغتنام الفرص المتاحة.

الذي تعادل معه بهدف لهدف في المباراة التي ضيفها ملعب الرمادي امام فريق النجف يعود من ديالى بفوز ثمين بهدفين لهدف وسيعطي هذا الفوز دفعة معنوية كبيرة للاعبين النجف قبل ملاقاتهم فريق الغراف على ملعب الناصرية من الجولة ٢٥.

نادي القاسم بهدفين دون رد اما فريق نوروز يحقق فوزه الثالث على التوالي عندما حقق الفوز على نادي الغراف بهدف وحيد والكرمة يكتفي بنقطة وحيدة مع ضيفه فريق الموصل



**مباريات الجولة ٢٥**  
وفي منافسات الجولة ٢٥ من الدوري حيث يلتقي الكرخ مع الميناء على ملعب الأول والموصل يستضيف الكهرباء وقمة كروية شمالية حيث يلتقي دهوك وزاخو على ملعب أربيل والطلبة يستضيف النفط وأمانة بغداد يلاقي الكرمة في بغداد اما النورس ستذهب إلى أربيل لتلاقي فريقها لحسم المربع الذهبي ونوروز يستضيف نفط ميسان والقاسم يستضيف ديالى على ملعب النجف وبرز اللقاءات والقمة الجماهيرية هذه المرة ستكون على اديم ملعب الشعب الدولي وستجمع الشرطة والجوية اما فريق الغراف سيكون على موعد مع ضيفه فريق النجف وستكون هذه المباراة الأولى للمدرب الجديد لنادي الغراف قحطان جتير مع كادرا المساعد وبالتوفيق لجميع الأندية.

## عمومية اتحاد الكرة تنتخب لجنتي الانتخابات واستئناف الانتخابات

اللجنتين من أعضاء الجمعية العمومية بالإجماع. بعدها تم التصويت بالإقتراع السري على لجنة الانتخابات ولجنة استئناف الانتخابات، وبعد فرز الأصوات فاز برئاسة لجنة الانتخابات غسان صكبان التميمي، ونائبا للرئيس صلاح داود سليمان، وعضوا سالار سليمان، وعضوا بديلا حامد ساهي، وعضوا بديلا عقيل عوكي، بينما فاز رئيسا للجنة استئناف الانتخابات أحمد طه خضير، ونائبا لرئيس اللجنة عباس مهدي صالح، وعضوا نورس صباح، وعضوا بديلا معزز عادل كريم، وعضوا بديلا أحمد حسين لاشحباب وعد عايد عارف بعد التساوي بالأصوات.

بعدها ألقى رئيس الاتحاد عدنان درجال كلمة موجزة، قدم فيها تعازيه الحارة للشهداء الذين سقطوا جراء القصف الأميركي على قواتنا البطلة، داعيا للجرحى بالشفاء العاجل، وقراءة سورة الفاتحة المباركة على أرواح الشهداء، ثم رحب بحضور ممثل الاتحادين الدولي والاسيوي للاجتماع، متمنيا للجميع النجاح والموفقية في اكمال العملية الانتخابية. وفي الاجتماع دعا الأمين العام للاتحاد إلى تشكيل لجنة لتدقيق الأصوات من أعضاء الهيئة العامة، تألفت من عماد ياسين، وكاظم محمد فرحان، وحامد شذر، ولجنة لعد الأصوات تألفت من طارق الحجية، وليث جبار، وفارس عبد الله، وتم التصويت على

بغداد - المشرق  
عقد الاتحاد العراقي لكرة القدم، اجتماعا للجمعية العمومية غير العادي بمقر الاتحاد، بحضور رئيس الاتحاد عدنان درجال عن طريق الاتصال الإلكتروني، والنائب الثاني لرئيس الاتحاد يونس محمود، وأعضاء المكتب التنفيذي، ورؤساء الاتحادات الفرعية وممثلي الأندية، وروابط اللاعبين والحكام، وجرى في الاجتماع انتخاب لجنتي الانتخابات واستئناف الانتخابات. وفي البداية، نادى الأمين العام للاتحاد محمد فرحان على الحضور، وتبين أن ٥٣ عضوا حاضرا، وغياب عضوين فقط، وحسب النظام الأساسي فإن النصاب القانوني يعد مكتفلا.

## حكم سنغافوري يقود مباراتنا المصيرية امام بوليفيا

بغداد - المشرق  
اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، تسمية الحكم الدولي السلغافوري إيغان بارتون لإدارة مباراة العراق وبوليفيا، ضمن نهائي الملحق العالمي المؤهل إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦. ومن المقرر أن تقام المواجهة عند الساعة السادسة من فجر يوم الأربعاء الأول من شهر نيسان المقبل. ويواصل المنتخب العراقي لكرة القدم، منذ يوم الاثنين الماضي، تدريباته المكثفة في مدينة مونتيري المكسيكية استعدادا لمباراة الملحق المؤهل لكأس العالم ٢٠٢٦. وكانت بعثة العراق، وصلت الى المكسيك يوم الأحد الماضي، استعدادا لمواجهة منتخب بوليفيا في الساعة السادسة من فجر الأربعاء المقبل.

## لوتوك يستبعد لاعبين من قائمة العراق وراحة مؤقتة قبل المواجهة الحاسمة



بغداد - المشرق  
كشف مصدر من داخل بعثة المنتخب العراقي لكرة القدم، عن توجه المدرب غراهام ارنولد، لاستبعاد خمسة لاعبين من قائمة الفريق المشاركة في الملحق العالمي، ليتقلص العدد إلى ٢٣ لاعبا، انسجاما مع لوائح كأس العالم ٢٠٢٦. وأضاف المصدر أن ارنولد، قرر منح لاعبي المنتخب راحة خلال هذا اليوم، مع السماح لهم بالتجول لمدة أربع ساعات، في إطار برنامج الاستشفاء، وذلك عقب خوضهم مباراة تدريبية يوم أمس استمرت لمدة ٨٠ دقيقة. ويستعد المنتخب العراقي لمواجهة نظيره البوليفي عند الساعة السادسة من فجر يوم الأربعاء المقبل، في لقاء الملحق الحاسم المؤهل إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦.

## ما موقف أوسيمين؟ برشلونة يستبعد ٣ مهاجمين من خطط الميركاتو



إلى رحيله المثير للجدل عن نابولي بعد عام من فوزه بلقب الدوري الإيطالي، نقطة ضعف، بحسب الصحيفة الإسبانية. وأضافت أن المهاجم الصربي دوسان فلاهوفيتش (٢٦ عاما) يعد من أبرز الصفقات الراحبة في سوق الانتقالات خاصة أنه لم يُجدد عقده مع يوفنتوس، ورغم إمكانية انضمامه مجاناً، إلا أن برشلونة لا يعتبره خياراً أساسياً. أما بالنسبة للسوفيني بنيامين سيسكو (٢٢ عاما) فيحظى بتقدير كبير العام الماضي لمستقبله قبل انتقاله من لايبزيغ إلى مانشستر يونايتد مقابل ٧٦.٥ مليون يورو، إلا أنه لم يُلبِّ التوقعات في أولد ترافورد، حيث شارك أساسياً في ثلاث مباريات فقط عام ٢٠٢٦، ورغم إمكانية رحيله عن مانشستر، إلا أن برشلونة لا يُفكر في التعاقد معه. من ناحية أخرى، أشارت الصحيفة إلى أن الجناح الأيسر رافا لياو (٢٦ عاما) رغم أنه ليس مهاجماً صريحاً إلا أنه كان يحظى بالإعجاب منذ فترة داخل برشلونة، لكنه لم يعد ضمن الخطط الكتالونية بعد أدائه غير المتسق مع ميلان.

**وكالات- متابعة المشرق:** جوليان ألفاريز على رأس المطلوبين داخل برشلونة.. لكن ماذا يحدث إذا تعذرت الصفقة؟ لا يزال نادي برشلونة يدرس جميع الخيارات المتاحة في مركز رأس الحربة، حال تعذر عليه التعاقد مع جوليان ألفاريز مهاجم أتلتيكو مدريد خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. يدرك برشلونة أن مركز رأس الحربة يحتاج إلى تعزيز خلال الميركاتو الصيفي، في ظل غموض مصير روبرت ليفاندوفسكي، وعدم ثبات مستوى فيران توريس. في هذا الصدد ذكرت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الكتالونية، أن المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمين (٢٧ عاماً) لا يعتبر الخيار الأول كبديل لجوليان ألفاريز، إلا أنه لا يُعتبر خياراً بديلاً يستحق المتابعة بعد عودته إلى الأضواء بموسمين ممتازين مع غالطة سراي، حيث سجل ٥٦ هدفاً في ٧٠ مباراة. ويمتد عقد أوسيمين مع النادي التركي حتى عام ٢٠٢٩، ومع ذلك، تعد طبيعته المتقلبة، التي أدت

## التشخيص الخاطئ يلوث سمعة النادي الملكي

# مبابي يضع ريال مدريد في وجه عاصفة الانتقادات



وكالات- متابعة المشرق:

لا تزال قضية إصابة كيليان مبابي مهاجم ريال مدريد الأخيرة، تحظى باهتمام واسع في وسائل الإعلام العالمية، بعد القنبلة التي فجرتها إذاعة "RMC". وكان الصحفي الفرنسي دانيال ريولو، عبر برنامج "After Foot" على إذاعة RMC، قد كشف تفاصيل قد تُعد فضيحة حقيقية لريال مدريد، بعدما أشار إلى أن سبب سفر مبابي إلى باريس كان نتيجة خطأ طبي جسيم في تشخيص إصابته. وأوضح ريولو أن اللاعب شعر بغضب شديد بسبب التشخيص الذي تلقاه في مدريد، قائلاً: "حصل على تشخيص خاطئ في مدريد، ولم يعجبه ذلك إطلاقاً، بل كان غاضباً، ما دفعه للسفر إلى باريس من أجل العلاج، لكن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد، إذ كشف ريولو معلومة أكثر إثارة، قائلاً: "ما يُداول في الأوساط المطلعة أن الخطأ كان ضخماً للغاية، حيث يُقال إن ريال مدريد فحص ركبته اليمنى السليمة بدلاً من اليسرى المصابة". وتابع: "كان يمكن أن تكون العواقب خطيرة جداً بسبب هذا الخطأ، مبابي لعب لفترة دون أن يعرف طبيعة إصابته، وكان من الممكن أن يتعرض لتمزق خطير في الركبة". وتعلقت على هذه القنبلة، انتقد الصحفي الإسباني المخضرم ألفريدو ريلانو (٧٥ عاماً)، ريال مدريد بشدة بعد هذه "الفضيحة". وبدأ ريلانو حديثه حسبما نقلت صحيفة "موندو ديبورتيفو": "نحن نتحدث عن لاعب كل ما يحدث له يصبح خبراً عالمياً، وما حدث له لحسن الحظ لم يكن عملية جراحية بل مجرد تشخيص". وأضاف:

"لقد وضعوا ساقيه كلتاهما في نفس الأنبوب، وفي نفس جهاز المسح الضوئي، ولاحظوا الساق الخطأ، ولكن هيا، إنه أمر مضحك حقاً". وتابع: "تخيلوا لو كانت عملية جراحية، لو أجروا عملية على ركبته الأخرى السليمة، ليس كذلك! لكان ذلك جنوناً". واختتم حديثه بتعليق لاذع: "إنها أكثر هزيمة مُذلة مُني بها ريال مدريد في ذاكرتي، وكأنها مشهد من فيلم كوميدي ساخر".

## إنجازات تاريخية حفرت اسم الفرعون في سجلات الريدز

# وصل حالما ويرحل ملكا . قصة ٩ سنوات وضعت محم صلاح على عرش ليفربول

وكالات- متابعة المشرق:

في صيف ٢٠١٧، وصل محمد صلاح إلى ليفربول حاملاً حلمًا كبيراً بإثبات نفسه في أقوى دوريات العالم، بعدما تنقل بين محطات أوروبية شكلت ملامح شخصيته الكروية، لم يكن الطريق سهلاً، لكنه جاء بإصرار لا يعرف أن المجد لا يمنح بل ينتزع. سرعان ما تحول الحلم إلى واقع مبهر، حيث أصبح صلاح أحد أعمدة ليفربول وأيقونة جماهيره، محققاً أرقاماً قياسية وأهدافاً حاسمة أعادت للليفربول بريقه محلياً وقارياً، بأسلوبه السريع ولمساته الحاسمة، كتب اسمه بين كبار اللعبة. خلال سنواته في النادي الإنجليزي، لم يكن مجرد هدف، بل قائداً داخل الملعب ورمزاً خارجة، ساهم في تحقيق البطولات الكبرى وصناعة لحظات خالدة في ذاكرة مشجعي الريدز، كان حضوره دائماً مرادفاً للأمل والانتصار. الآن، أعلن الملك المصري رحيله عن ليفربول بعدما ترك إرثاً يصعب تكراره، حيث وصل حالما لكنه يغادر ملكاً في قلوب جماهير ليفربول، بالتأكيد هي نهاية فصل، لكنها بداية لأسطورة ستبقى حاضرة في تاريخ كرة القدم.

بيان الرحيل

أعلن محمد صلاح، نجم ليفربول، رحيله عن الريدز بنهاية الموسم الجاري ٢٠٢٥-٢٠٢٦، في خطوة تمثل نهاية حقبة استثنائية للنجم المصري داخل أسوار "أنفيلد". وكان صلاح وقع عقداً في أبريل الماضي يبقيه مع ليفربول حتى يونيو ٢٠٢٧، لكنه لن يكمل مدة العقد. جاء إعلان صلاح عبر مقطع فيديو نشره على حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي، الثلاثاء الماضي، حيث قال "مرحباً بالجميع، للأسف، لقد حان هذا اليوم. هذه هي البداية الأولى لوداعي. سأغادر ليفربول في نهاية الموسم". وأضاف "أود أن أبدأ بالقول إنني لم أتخيل يوماً مدى عمق ارتباط هذا النادي، وهذه المدينة، وهؤلاء الناس بحياتي". وتابع الدولي المصري "ليفربول ليس مجرد ناد لكرة القدم، بل هو شعف، وتاريخ، وروح. لا يمكنني أن أشرح ذلك بالكلمات لأي شخص لم يعيش هذه التجربة". وواصل صلاح "احتفلنا بالانتصارات، وحققتنا أهم البطولات، وقاثلنا معاً خلال أصعب الفترات في حياتنا". وزاد صلاح "أود أن أشكر كل من كان جزءاً من هذا النادي خلال فترة وجودي، وخاصة زملائي السابقين والحاليين". واستكمل قائلاً "أما الجماهير، فلا تكفي الكلمات لوصفها. الدعم الذي قدمتموه لي خلال أفضل فترات مسيرتي، ووقوفكم إلى جانبي في أصعب اللحظات، هو أمر لن أنساه أبداً، وسيبقى معي دائماً". واختتم رسالته بالقول "الرحيل ليس أمراً سهلاً أبداً. لقد منحتموني أفضل أوقات حياتي. وسأظل دائماً واحداً منكم. هذا النادي سيبقى دائماً منزلي، لي ولعائلتي. شكراً لكم على كل شيء. وبفضلكم جميعاً، لن أسير وحدي أبداً".

بداية إعجازية

عندما وصل صلاح إلى قلعة ليفربول عام ٢٠١٧ قادماً من روما، لم يكن أبرز المنافلين من جماهير الريدز، يتوقع المسيرة الإعجازية التي حققها النجم المصري في الملاعب الإنجليزية، خاصة أن لديه تجربة سابقة غير ناجحة مع تشيلسي، دشّن صلاح مسيرته مع ليفربول بهدف أمام واتفورد، في الجولة الأولى من الدوري الإنجليزي الممتاز، وبعدها لم يغلق التاريخ صفحاته أمام الملك المصري. في الموسم الأول (٢٠١٧-٢٠١٨)، حقق صلاح أرقاماً إعجازية تحت قيادة المدرب الألماني يورجن كلوب، إذ خاض ٥٢ مباراة في مختلف البطولات، وسجّل ٤٤ هدفاً مع ١٦ تمريرة حاسمة. صحيح أن ليفربول أنهى الدوري في المركز الرابع، إلا أن صلاح حقق لقب هداف البريميرليغ في موسم الأول برصيد ٣٢ هدفاً، كما وصل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا، لكنه خسر أمام العملاق ريال مدريد.

موسم ذات الأذنين

توقع البعض أن الموسم الاستثنائي الذي قدمه صلاح مع ليفربول، حدثاً عابراً، ولم يستطع تكراره مجدداً، ووصفه كثيرون بـ"رجل الموسم الواحد". لكن لاعب روما وفورنتينا السابق، أثبت أنه لم يأت إلى ليفربول، إلا لوضع اسمه بين أساطير النادي بشكل خاص، وأساطير البريميرليغ بشكل عام. وبالفعل في الموسم الثاني، قاد صلاح ليفربول للتتويج بدوري أبطال أوروبا للمرة السادسة في تاريخ النادي. وعلى الصعيد البريميرليغ، احتل الفريق المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن البطل مانشستر سيتي، لكن الملك المصري حصد جائزة الهدف مجدداً برصيد ٢٢ هدفاً بالتساوي مع ساديو ماني وبيير إيمريك أوباميانغ.

البريميرليغ أخيراً

في الموسم الثالث ٢٠١٩-٢٠٢٠، قاد صلاح ليفربول أخيراً لتحقيق لقب البريميرليغ للمرة الأولى في تاريخ النادي (بمساهمته الحديث بداية من موسم ١٩٩٢-١٩٩٣)، والمرة الـ١٩ بشكل عام. بهذا الموسم، لم يحقق صلاح جائزة الحذاء الذهبي للبريميرليغ، كما فعل في أول موسمين، لكنه سجّل ١٩ هدفاً في المسابقة وصنع ١٠ أهداف أخرى. وبشكل عام أحرز نجم ليفربول ٢٣ هدفاً في مختلف البطولات مع ١٣ تمريرة حاسمة.

إخفاق اللحظات الأخيرة

خرج صلاح وليفربول من موسم ٢٠٢٠-٢٠٢١ بلا أي لقب، سواء على الصعيد الجماعي، أو على المستوى الفردي بالنسبة للنجم المصري. احتل ليفربول المركز الثالث في البريميرليغ، وغادر دوري أبطال أوروبا من ربع النهائي على يد ريال مدريد. لعب صلاح ٥١ مباراة في مختلف البطولات بهذا الموسم، وأحرز ٣١ هدفاً مع ٦ تمريرات حاسمة. أما في الموسم التالي، ٢٠٢١-٢٠٢٢، فكان ليفربول قادراً على الجمع بين البريميرليغ

ودوري أبطال أوروبا، لكنه

خسر البطولتين في الرق الأخير. احتل ليفربول المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن مانشستر سيتي البطل في تكرار لموسم ٢٠١٨-٢٠١٩.

وعلى الصعيد دوري أبطال أوروبا، وصل رفاق صلاح إلى نهائي دوري أبطال أوروبا لكنهم خسروا مرة أخرى أمام ريال مدريد، لكن صلاح لم يخرج بموسم صيفي جديد، حيث

قاد كتيبة الريدز لحصد لقب الكأس (الاتحاد والرابطة) بجانب الدرع الخيرية، كما نال جائزة هدف البريميرليغ برصيد ٢٣ هدفاً مناصفة مع النجم الكوري سون. على الصعيد التهديفي سجّل

المصري ٣١ هدفاً وصنع ١٥ في ٥١ مباراة مع ليفربول في مختلف البطولات.

موسم للنسيان

يعتبر موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣، في طي النسيان بالنسبة لمحمد صلاح وليفربول، إذ فشل في حصد أي لقب سواء فردي أو جماعي. على الصعيد التهديفي، أحرز صلاح ٣٠ هدفاً مع ١٦ تمريرة حاسمة في ٥١ مباراة بمختلف البطولات. لم يختلف موسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤ كثيراً عن الموسم الذي سبقه، لكنه اكتفى بالتتويج بكأس الرابطة. وخاض النجم المصري ٤٤ مباراة في جميع البطولات، سجّل فيها ٢٥ هدفاً وصنع ١٥.

موسم للارتياح

قدّم صلاح موسماً للتاريخ في ٢٠٢٤-٢٠٢٥، إذ يعتبر أفضل موسم لصلاح مع ليفربول، رغم أنه وصل حينها إلى ٣٢ عاماً. قاد صلاح ليفربول للتتويج بلقب البريميرليغ عن جدارة واستحقاق. بفارق ١٠ نقاط عن أرسنال الوصيف وجمع بين جائزتي الهدف (٢٩ هدفاً) وأفضل صانع أهداف (١٨ هدفاً). وكان من المتوقع أن يناقش صلاح بقوة على الكرة الذهبية، لكن خروج ليفربول من ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا على يد باريس سان جيرمان قلص حظوظه. على العكس تماماً في الموسم الحالي، إذ تراجع مردود صلاح بصورة واضحة، وبدا فاقدًا للثقة في كثير من المباريات، كما دخل في أزمة كبرى مع مدربه آرني سلوت، بسبب إجلاسه على مقاعد البدلاء في بعض المباريات. حتى الآن، خاض صلاح ٣٤ مباراة في مختلف البطولات، وأحرز ١٠ أهداف فقط، بجانب ٩ تمريرات حاسمة.

اسم محضّر في تاريخ ليفربول

كتب صلاح اسمه بأحرف من ذهب على مدار ٩ أعوام، ورسّخ مكانته كأحد أعظم اللاعبين في تاريخ ليفربول، بعدما ساهم في التتويج بلقبين من الدوري الإنجليزي الممتاز، ودوري

أبطال أوروبا، وكأس العالم للأندية، وكأس السوبر الأوروبي، وكأس الاتحاد الإنجليزي، وكأس الرابطة مرتين، إضافة إلى درع الاتحاد الإنجليزي. وبرصيد يبلغ ٢٥٥ هدفاً في ٤٣٥ مباراة حتى الآن، يحتل صلاح المركز الثالث في قائمة الهدافين التاريخيين للنادي، كما توجّ بالحذاء الذهبي للدوري الإنجليزي أربع مرات، إلى جانب العديد من الجوائز الفردية الأخرى، بالإضافة إلى أنه أصبح رابع الهدافين التاريخيين للبريميرليغ. وبعد أن فقد ليفربول الأمل في التتويج بلقب الدوري الإنجليزي هذا الموسم، يمكن لصلاح أن يختم مسيرته مع الفريق الأحمر بحمل لقب جديد في دوري أبطال أوروبا. أرقام قياسية وسيادة مطلقة لم يكن محمد صلاح مجرد نجم

في الدوري الإنجليزي الممتاز، بل ظاهرة سيبقى أثرها حاضراً بقوة عند استحضار عظماء المسابقة عبر التاريخ، حيث ترك إرثاً ثقيلاً، يصعب تكراره.

٨ ألقاب كبرى .. هيمنة كاملة على كل البطولات

خلال مسيرته في "أنفيلد"، لم يترك صلاح بطولة كبرى إلا ورفعها، محققاً الدوري الإنجليزي مرتين، ودوري أبطال أوروبا، وكأس الاتحاد، وكأس الرابطة مرتين، إلى جانب السوبر الأوروبي وكأس العالم للأندية ودرع المجتمع. لكن هذه البطولات، على أهميتها، لم تكن سوى جزء من الحكاية.

٢٨١ مساهمة تهديفية .. رقم لا يمس في البريميرليغ

في قلب إنجازاته، يقف رقم مذهل: ٢٨١ مساهمة تهديفية (١٨٩ هدفاً + ٩٢ تمريرة حاسمة) في الدوري الإنجليزي منذ ٢٠١٧. هذا الرقم يجعله صاحب أعلى حصيلة مساهمات تهديفية للاعب مع نادٍ واحد في تاريخ المسابقة، متفوقاً بفارق هائل على أقرب منافسيه سون هيونج مين (١٧٣).

٤٧ مساهمة في موسم واحد .. ذروة لا تكرر

في موسم التتويج الأخير، قدّم صلاح واحداً من أعظم المواسم الفردية في تاريخ الدوري، بمساهمته في ٤٧ هدفاً خلال ٣٨ مباراة فقط، وهو الرقم الأعلى في موسم واحد بهذا النظام.

٢٧٣ مساهمة إجمالية .. آلة تهديف لا تتوقف

على مستوى جميع المسابقات، بلغ إجمالي بصماته ٢٧٣ مساهمة تهديفية (٢٥٥ هدفاً + ١١٨ تمريرة حاسمة)، ليؤكد استمراريته كأحد أكثر اللاعبين إنتاجاً في أوروبا خلال العقد الأخير.

١٥٢ مساهمة في ملعب واحد .. ملك أنفيلد بلا منازع

في "أنفيلد"، كتب صلاح فصلاً خاصاً من المجد، حيث وصل إلى ١٥٢ مساهمة تهديفية مباشرة، كأعلى رقم في تاريخ لاعب داخل ملعب واحد، متفوقاً على الأسطورة تيري هنري.

عرش أوروي فردي

وعلى الصعيد الأوروبي، لم يفوّت صلاح الفرصة للتفوق على كل نجوم ليفربول عبر التاريخ، وعلى رأسهم جيرارد. ويرحل صلاح عن ليفربول وهو صاحب أعلى حصيلة تهديفية في دوري أبطال أوروبا بالقبض الأحمر، حيث وصل إلى ٥٠ هدفاً بعد هدفه الأخير في مرمى غالطة سراي التركي في إياب ثمن نهائي النسخة الجارية من البطولة، ومازال بإمكانه تسجيل المزيد حتى نهاية مشوار الفريق.

٥٣٤ فرصة و١١٠٤ تسديدة .. سيطرة رقمية شاملة

سيطرة صلاح لم تقتصر على التسجيل والصناعة، بل امتدت لكل المؤشرات الهجومية، إذ يهيمن على كل المؤشرات الهجومية تقريبا منذ انضمامه للليفربول، حسب إحصائيات شبكة "أوبتا". فصلاح صنع ٥٣٤ فرصة مصنوعة من اللعب المفتوح، وقدم ١١٠٤ تسديدات، و٤٨٠ تسديدة على الرمي، و٢٧١٧ لمسة داخل منطقة الجزاء، أكثر من أي لاعب آخر في الفريق على مدار ٩ أعوام.

٤ أحمديّة ذهبية و٣ جوائز كبرى .. سيادة فردية مطلقة

حصد صلاح الحذاء الذهبي للدوري الإنجليزي ٤ مرات، معادلاً رقم تيري هنري، إلى جانب ٣ جوائز لأفضل لاعب في إنجلترا من رابطة اللاعبين المحترفين، وهو رقم قياسي يعكس استمرارية نادرة على القمة.

الثالث تاريخياً .. رغم كل شيء

ورغم كل هذه الإنجازات، لا يزال صلاح يحتل المركز الثالث في قائمة هدافي ليفربول التاريخيين خلف إيان راش وروجر هانت، في مفارقة تبرز حجم المنافسة التاريخية داخل النادي، علماً بأن الثنائي الذي يسبقه لم يكن حاضراً في عصر البريميرليغ.



## لطفية الدليمي: دليل غابة السرد

بروين حبيب



استحالت إلى أيقونة سينمائية مع الرائع أنطوني كوين، ويعرف القارئ المتخصص أنه ترجم الأوديسة إلى اللغة اليونانية الحديثة بعد أن أعاد كتابتها سبع مرات في ١٤ سنة. ولكننا نجهل التضحية الكبيرة وراء ذلك حيث تخبرنا لطفية أنه كان يقضي وقته كله في جزيرة أوجين، معتكفاً على الكتابة والترجمة في ظروف قاسية يقول عنها، «هنا برد قارس لكنني لا أوقد ناراً فلا يوجد فحم، نأكل الهندباء وقد نحصل أحياناً على كسرة خبز»، وحين يبني روايته ترجمة أو كتابة يتلقى مقابلها الغنات، فقد حصل على صفيحتي زيتون ثمناً لترجمته للإلياذة وكان يؤلف الكتب المدرسية ليعيش على مردودها القليل، وحتى زوجته إيليني كان يلقبها عشرة أيام في السنة فقط (سماها ميثاق الأيام العشرة) وقد حدد ما كان يريده سلفاً «هدفني ليس المجد أو الشهرة، ولا حتى الرفاهية والثروة الملمنة، بل تحويل الطين إلى صرخة».

فالإقرار بالوهم يعني أن ما نراه ما هو إلا وهم من صنع أنهاننا وبتعبير الكاتب نفسه «الشمس تشرق في رأسي، والنجوم تشع في دماغي مع الأفكار»، أما مكابدة الألم فتتمثل في أن ينزف الإنسان في الألم ويعيشه بعمق، فالسعادة في رأيه أن تعيش كل أنواع التعاسة، في حين أن اجترار الأمل لعبور الهاوية أشبه بأن نغني، رغم أنه لا وجود لمن يسمعون، ولا أحد يدفع أجورنا، وأن نكتب الشعر لأنفسنا ولا نعمل للأخرين. تخبرنا لطفية الدليمي أن كان انتزاعي الذي اتخذ شعار (كافحت بأقصى ما أستطيعه بلوغ ما لا أستطيعه) بأن له أصولاً عربية، فعندما استعاد أحد أباطرة الرومان جزيرة كريت في القرن العاشر، وزع العرب الناجين من المعركة على قرى عديدة ومن ضمنها القرية التي عاش فيها أجداد كان انتزاعي لذلك يخفق قلبه جذلاً كلما شاهد نخلة. يعرف القارئ العادي أن نيكوس كان انتزاعي هو مؤلف رواية «زوربا» التي

مَرَّ خبير رحيل الروائية والمترجمة العراقية لطفية الدليمي بخجل قبل أيام قليلة، فقد غطى عليه الدخان المتصاعد من نار الحرب المستعرة في الشرق الأوسط. وعادت بالذاكرة إلى لقاءات تعد على أصابع اليد مع هذه الكاتبة، التي كنت وما أزال معجبة بعطائها المتنوع، وإن لم يسعدني الحظ باستضافتها في أي من برامجي الثقافية، وما كل ما نتمناه ندره. قرأت الكثير من كتبها التي جاوزت الستين والمتنوعة الأجناس ما بين قصة ورواية ونقد وترجمة، وكانت الرواية مجالها الأثير إبداعاً ونقداً. حين سمعت خبر وفاتها توجهت إلى مكتبي باحثة عن بعض أثارها، فمؤلفات الكاتب حياة ثانية له تكفل له الخلود، وإن غاب الجسد الفاني، وجدنتي أتناول من الرفوف واحداً من أصغر كتبها حجماً، ولكنه من أكثرها أثراً في من بين مؤلفاتها، فكتاب «مملكة الروائيين العظام» ذو الـ١٤٠ صفحة الصادر عن دار المدى قبل ثماني سنوات عصارة عقود من قراءات لطفية الدليمي الروائية، حاولت فيه افتراضياً ثلاثة من أكبر روائيي القرن العشرين: نيكوس كان انتزاعي، وهرمان هسه، وغابرييل غارسيما ماركيث، وقدمت لكل حوار بمدخل شاعري وجداني يعطينا مفاتيح شخصية الروائي المحاور. لذلك أعطت لكتابها عنواناً ثانياً في الغلاف الداخلي حيث سمته «كتاب المناجيات». وقد استحوذت مناجياتها مع نيكوس كان انتزاعي على نصف الكتاب موزعة على ١٨ فصلاً صغيراً. كما لخصت لنا في مقدمتها سبب اهتمامها بهذا الثالوث المبدع، وذكرت أثر كل منهم في حياتها، فمع كان انتزاعي تبعت حلمها، ولم تحفل بالحدود وكافحت بأقصى ما تستطيعه، واهتدت به في الزهد ومواصلة العمل في أسوأ الظروف، أما هرمان هسه فقد ساندتها لتستثير بوجهات الحكمة المشرقية ورهافة الروحانية الآسيوية، ولتسترشد بعظمة النور لا بضباب الفكر المتجهج، أما مع ماركيث فقد أخذت على نفسها عهداً ألا تتراجع أبداً، وتواصل ملاحقة أحلامها وتجتري أسلوبها وتهتدي بقوة الأثونة وحديسها. ولشرح هذا التأثير أخذت لطفية الدليمي بأيدينا وأدخلتنا إلى مملكة الروائيين العظام لتسمعنا مناجياتها.

مع كان انتزاعي الزاهد

لم تخف لطفية الدليمي تأثرها البالغ بالكاتب اليوناني كان انتزاعي، فأول جملة في كتابها كانت: «في مناجياتي الممتدة مع العملاق الإغريقي نيكوس كان انتزاعي بهرتني عبارته الساحرة (توصل إلى ما لا تستطيعه) التي كانت مفتاح سر حياته وكفاحه»، لذلك أفردت له أكبر مساحة في كتابها. فعرفتنا على واجباته الثلاثة: الإقرار بالوهم ومكابدة الألم واجترار الأمل.



مع ماركيث الساحر

رغم أن لطفية الدليمي أطلقت على هرمان هسه لقب الساحر، إلا أن الساحر الحقيقي كان الكاتب الكولومبي النوبلي أيضاً غابرييل غارسيما ماركيث، فرغم أن المؤسس الأول للواقعية السحرية هو خوان رولفو في روايته «بيدرو بارامو»، إلا أن ما فعله ماركيث في أيقونته «مئة عام من العزلة» جعل من الواقعية السحرية موضة الرواية الحديثة، رغم أن ماركيث يعكس الإجماع العالمي كان يعتبر «خريف البطريرك» إنجازاً الأبي الأهم، وذكر كم عانى في إيجاد جملتها الافتتاحية المذهلة «انقضت العقبان على القصر الرئاسي». وللطرافة والمأساة معا عانت أيضاً لطفية من تشابه الأسماء في عائلة بوينديا فرسمت على ورقة شجرة نسب العائلة المشؤومة بالونين الأحمر والأسود وتركتها في قلب نسختها التي لا تدري مصيرها بعد أن اقتحم منزلها «جنود المارينز ثم الإرهابيون وبعض الشواذ من أبناء البلد وسرقوا ودمروا ما وقع تحت أيديهم وأهانوا الكتب ووطؤها بأحذيتهم».

وترى الكاتبة أن الساحر ماركيث زواج بين عالم الشرق أي عالم ألف ليلة وليلة والعالم اللاتيني عالم العزلة الغرائبي أي بين مؤوية ماكوندو وألفية شهرزاد، بل ترسم لنا مسير ألف ليلة وليلة في رحلتها الطويلة حتى وصلت إلى ساردي الواقعية السحرية، فحين سكنت الساردة الأولى –أي شهرزاد- وغابت في سبات طويل كأنه الموت، «حتى أيقظ ألف ليلة وليلة رحالة غرباء صوبوها إلى بلاد الغال فأعاد لها مترجمها الأول أنطوان غالان صوتها ليتأثر بها غوته وبورخيس في قصصه العجائبية، ومن بعدهما كويلو وأندريه جيد وآخرون». وكما وصفت لنا الدليمي معاناة كان انتزاعي مع ضيق اليد، كذلك فعلت مع ماركيث الذي أفلس وجاع وتسول في عربات المترو ونام على مقاعد محطات القطار متجنباً البوليس في باريس، ولكن عبقريته جعلت رؤساء العالم يعجبون بكتابات، مثل كلينتون وأصبح يتنافس مع الزعيم الكوبي كاسترو في القراءة، رغم يقينه بأن هذا المجد ليس ما يغذي الفن، بل الإبداع يولد من رحم المعاناة «إن قصص الحياة السعيدة لا تدفع عالمنا إلى الأمام، بل إن ما يحرضه ويجدهم وينقدهم من التطلل والفناء تلك القصص والأحداث التي نقترب بالمأسى».

من جزيرة أوجين في اليونان إلى مكتبة توبنغن في ألمانيا وصولاً إلى مدينة ماكوندو المتخيلة، سافرت بنا الروائية العراقية لطفية الدليمي في كتابها «مملكة الروائيين العظام» في صحبة الثلاثي كان انتزاعي وهسه وماركيث رغم عورة الطريق وصعوبة المنحدرات الخطيرة ونجحت في أن تكون الدليل الماهر في غابة السرد الذي يحفظ مناهتها، ويغري بالتوغل فيها محاولين مثل كان انتزاعي ولطفية الدليمي أن «تكافح بأقصى ما نستطيعه بلوغ ما لا نستطيعه».

مكتفياً بورقة بيضاء وقلم ومتسع من الوقت وعزلة متكاملة وضحكات متبادلة مع شخص محبوب لتولد روائعه الجديدة. ورغم وصوله إلى منصب وزير الثقافة في بلده، وخسارة جائزة نوبل بصوت واحد لصالح ألبر كامو، الذي اعترف بأفضلية كان انتزاعي عليه حين قال، إنه يستحق نوبل مئة مرة أكثر منه، إلا أن همه كان في أن ينجز ما نذر عمره لأجله، ولعل لطفية الدليمي رأت نفسها فيه وهي تسجل لنا دعاءه المؤثر «إلهي أرجوك مد في عمري عشر سنوات أخر لأكمل أعمالي، فما زالت في داخلي كتب كثيرة لم أكملها بعد».

مع هيرمان هسه المعتزل

تعتبر لطفية الدليمي الروائي الألماني هرمان هسه دليلها إلى مملكة الروح السرمدية، فالأدب عنده ليس مجرد حكايات، بل رحلة استكشافية للروح والذات، ومنايع إبداعه تشكل مروحة واسعة من الأفكار والفلسفات شرقية وغربية، فجدد متأثراً بالفلسفة الصينية، وفي الحين نفسه مستلهماً فلسفة القديس فرانسيس الأسيزي الصوفية، بل كان يميل إلى أشكال تعبيرية أخرى غير الكتابة كما صرح مرة «درست الموسيقى (كان يسميها رداء الألهة) وأعددت نفسي لكتابة أوبرا عظيمة، ولكنني وجدت أن جميع الأوبرات كتبت قبلي، خاصة أوبرا الناي السحري لمونزارت التي قالت كل ما كنت أود قوله»، يرى في الأشجار الواظ الأعظم تأثيراً في روحه، أعجبت لطفية بروحه التحررية من العقائد الجامدة فقد هرب من الدراسة في الدير ليجت عن نفسه في التجوال معتبراً أن «كل عقيدة مهياة لتصبح فخاً لكل روح متحررة»، وتوقفت الكاتبة عند روايته «نذب البراري» التي يناقش فيها فكرة الصراع الداخلي بين الجانب المتمدن والجانب الفطري والوحشي الكامن في الإنسان، ينقد فيها الحضارة المادية المتمثلة في حضارة القرن العشرين التي يراها مؤقتة ويصفها بأنها «عصر العمى الروحي» لتركيزها على الاستهلاك والماديات وإهمالها للجوهر، حيث يرسم القلب طريق الخلاص الحقيقي.

ومن الحوار المفترض بين لطفية الدليمي وهرمان هسه نستكشف بعض أسرار حياته، فقد حاول الانتحار مراراً نتيجة الاكتئاب، ومرت به ظروف صعبة حين أصيبت زوجته بمرض نفسي أدخلها المصحة ومرض ابنه مرضاً شديداً كاد أن يقضي عليه، وتوفي والده، فتعالج عند يانغ تلميذ كارل يونغ وحينها تعرف على التحليل النفسي الذي استفاد منه في أعماله الروائية. وتختتم الكاتبة فصلها عن هرمان هسه بروايته الذهبية «لعبة الكريات الزجاجية» السكونية بالرياضيات والموسيقى والعلوم، والتي تعبر عن رفضها للحرب بالكتابة عن الصفاء والجمال الكامنين في التأمل والموسيقى والرياضيات، حيث تراها الدليمي أحجية للزمن وكتاباً يجمع خلاصات المعرفة البشرية.

## غالب هلسة بين الذاتي والموضوعي

عربية رصينة وغنية وسلسة في نفس الوقت في السرد. كان لحياته في مصر محطة هامة يجب التوقف عندها فقد تم اعتقاله في العام ١٩٦٦ كان ممن شاركوه سجنه الأديب الروائي جمال الغيطاني والشاعر الصعيدي عبد الرحمن الأبنودي الذي كتب أجمل القصائد التي غناها العندليب الأسمر عبد الحليم حافظ، والشاعر اليساري المعروف سيد حجاب الذي كتب أعظم نترات المسلسلات المصرية الخالدة وأذكر منها ليالي الحلمية على سبيل المثال، ويفيد سيد حجاب في لقاء حول غالب هلسا بأنه لم يعرف أن غالب زميله في التنظيم السري، إلى السجن بعد اعتقالهما، لم يكتفوا طويلاً في السجن حيث استغل رفاقهم زيارة الكاتب الوجودي الشهير جان بول سارتر، فتحدث سارتر بشأنهم إلى عبد الناصر الذي أمر شعراوي جمعة بالإفراج عنهم فوراً. ومن أساطير الأدب في مصر من الذين عايشوه الدكتور فاروق شوشة صاحب الصوت الرخيم، الذي كنت استرق السمع إلى برنامجه على أثر إذاعة القاهرة بعنوان لغتنا الجميلة حيث كان يلقي بغالب هلسا على هامش فعاليات كانت تقيمها الجامعة الأمريكية في القاهرة، مطلع خمسينيات القرن الماضي، فيقوم غالب بترجمتها لتنتشر في صحف عالمية. أما اعتقاله الثاني في مصر فقد كان في عهد السادات في العام ١٩٧٩ وهنا أصبح بإمكاننا القول أننا أمام صنع الله إبراهيم آخر لكن بنسخة أردنية. بعد انتشار وسائل التواصل الاجتماعي حاولت جاهداً أن أحظى له بمقابلة لكن أمنيته بقيت مؤجلة عن التحقيق إلى أن حظيت بمقابلة نادرة ووحيدة له مع المذيع السعودي المخضرم محمد رضا نصر الله على يوتيوب قبل ستة أشهر من كتابة هذه السطور ورغم عدم ذكر تاريخ المقابلة إلا أنني قدرت أنها تعود للعام ١٩٧٨ وذلك بسبب زوامتها مع مقابلة أخرى بنفس التاريخ أجراها المذيع محمد رضا نصر الله مع جبرا ابراهيم جبرا. صدر غالب هلسة عدة أعمال روائية مثل الخماسين، الضحك، السؤال، البكاء على الأطلال. بالإضافة لعدة ترجمات وعدة أعمال أخرى منها أدباء علموني ... أدباء عرفتهم، المغرب الأبيدي يتحدث. توفي في دمشق العام ١٩٨٩ ودفن في الأردن، وتخليداً لذكراه قامت وزارة الثقافة الأردنية بتحويل البيت الذي عاش فيه في قريته الوادعة المسماة ماعين المطلة على البحر الميت وفلسطين إلى متحف.

تشبه القدس في حجارته القديمة المرصوفة بحب وانتظام.. وما علق بذهني من ذلك التاريخ هو صورة لأديب غالب هلسا إلى جانب صورة الزعيم جمال عبد الناصر، لم تثر الصورة فضولي ولم اقرأ له شيئاً إلى أن استمتعت بمشاهدة مسلسل سلطانه عن رواية بنفس العنوان للأديب غالب هلسا من إنتاج مجموعة المركز العربي - عمان. تجدر الإشارة إلى أن رواية سلطانه تم تصنيفها ضمن أفضل ١٠٠ رواية عربية. ما لفت نظري هو الجراءة في طرح موضوعات كنا نعيشها لكن لا نتناولها بالعلن وتبقى طي الكتمان، فكانت الجراءة هي عنوان هذا العمل من رأسه إلى قدميه، كان المسلسل

من إنتاج العام ٢٠٠٨ وشارك البطولة فيه كوكبة من النجوم الأردنيين والسوريين فكان عابراً للحدود كما هو شأن غالب هلسا الذي لم يعترف بحدود سايكس بيكو وعاش بين بيروت ودمشق وبغداد والقاهرة التي عاش فيها ٢٢ سنة متصلة. وجدت القاهرة تقف أمامي في العمامة التي تخللت روايته التي تحمل عنوان السؤال والتي وقعت تحت يدي بإهداء من رابطة الكتاب العربية الجديدة للعام ٢٠٠٨ وبرعاية وزارة الثقافة الأردنية، وجدت القاهرة بشعبها وأزقتها وحواريها الشعبية ولهجتها الدارجة في حوارات الشخصيات مما أضاف على جو الرواية حالة من الواقعية، إلى جانب لغة

سامر أبو شندي

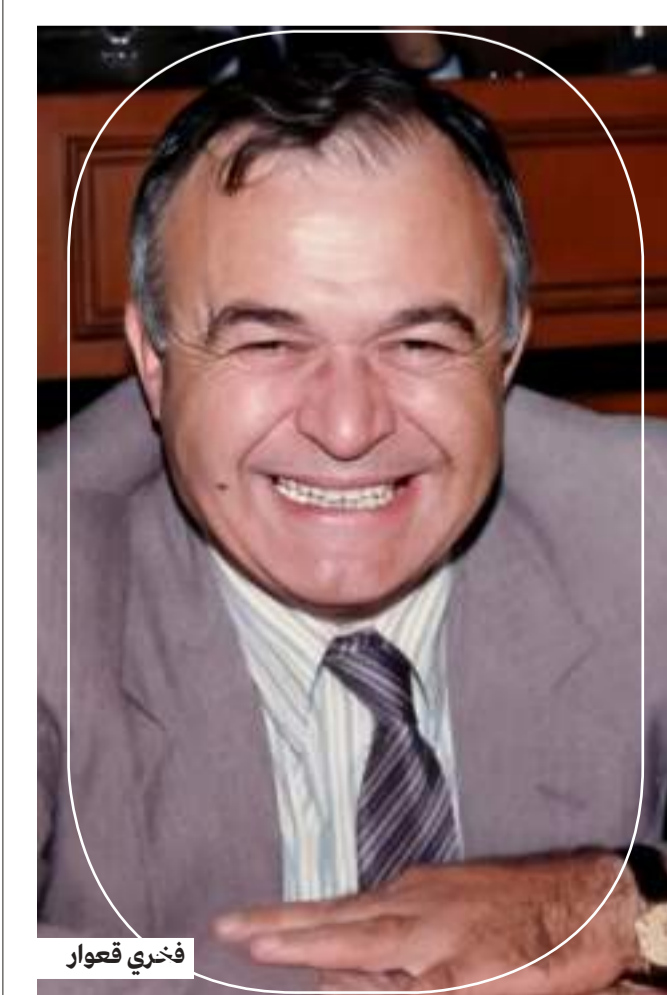
في ربيع العام ١٩٩٥ كان موعد الأول مع رابطة الكتاب الأردنيين، حيث يستضيف رئيس الرابطة آنذاك فخري قعوار الكاتب المسرحي والسيناريست الكبير سعد الدين وهبه، وكان من ضمن الحضور شيخ المؤرخين الأردني روكس بن زائد العزيزي المولود في العام ١٩٠٠، رحمهم الله جميعاً وكل واحد منهم يمكن أن أفرد له مقالة للحديث عن سيرته ومسيرته، استمتعت باللقاء وبشوارع جبل اللويبة وأبنيته التي

## أَسْئَلَةُ لَم تَكْتَمَل

خالد الحلي



هَلْ يُوجَدُ أَسْأَلُ؟  
مِمَّا وَصَلَ الْحَالَ إِلَيْهِ وَزَادَ؟  
هَلْ يُوجَدُ أَسْأَلُ؟  
مِمَّا حَلَّ بِنَا الْيَوْمَ وَأَمْسًا؟  
أَسْئَلَةُ تَعْبَى  
تَنْهَالُ عَلَيْنَا ظَامِنَةً  
غَضْبَى  
هَلْ يُجَدِي أَنْ تَنْأَسَى؟  
هَلْ يُجَدِي أَنْ تَنْقَى نَسْأَلُ؟  
كَيْفَ سَيَأْتِينَا الْمَسْتَقْبَلُ؟  
هَلْ يَكْفِي أَنْ نَبْكِي، وَنَقُولُ  
الْمَسْتَقْبَلُ مَجْهُولُ؟  
أَمْ نَبْقَى نَتَأَمَلُ  
أَفْقًا مَهْمَلُ  
وَالْأَيَّامُ تَفَارِقُنَا وَتَزُولُ  
وَالْأَنْهَارُ بِلَا مَرْسَى  
تَنْجِسِي قَدَمًا، لَا تَنْتَحَوُلُ؟  
لَمْ أَكْمَلْ أَسْئَلَتِي  
هَلْ تَكْمَلُهَا؟  
أَجْبَالٌ تَأْتِي مِنْ يَغْدِي  
لَا تَعْرِفُ عَنِّي شَيْئًا  
وَأَنَا لَا أَعْرِفُهَا  
هَلْ يَحْصُلُ هَذَا؟  
أَمْ مَاذَا؟



فخري قعوار



## "حديقة المريخ" .. كيف نجح العلماء في زراعة نباتات صالحة للأكل على الكوكب الأحمر؟



تخيل أنك تهبط على المريخ، وبدلاً من فتح حقائب الإمدادات القادمة من الأرض، تنتج نحو حديقة خضراء لتلطف ما تريد، هذا السيناريو لم يعد محض خيال؛ إذ كشف باحثون ألمان عن نظام بيولوجي متكامل يحول التراب الشبيه بتربة المريخ إلى سمد خصب، ينتج نباتات صالحة للأكل دون أي تدخلات من الأرض.

البكتيريا الزرقاء: المحرك الخفي

يرتكز هذا النظام على بكتيريا السيانوبكتيريا (Cyanobacteria)، المعروفة بالطحاب الخضراء الزرقاء، وهي كائنات مجهرية تتميز بقدرتها على البقاء في البيئات القاسية. واستخدم الباحثون محاكياً لتربة المريخ يُعرف بـ MGS-1، ثم زرعوها هذه البكتيريا فيه بالاستعانة بتاني أكسيد الكربون المتوفر بكثرة في الغلاف الجوي المريخي، مما أتاح لها بناء كتلة حيوية من موارد موجودة فعلاً على الكوكب.

التخمير اللاهوائي: الجسر بين الغبار والغذاء  
لم يتوقف الأمر عند إنتاج الكتلة الحيوية، بل عمل الفريق على تحويلها إلى سمد قابل للاستخدام عبر التخمير اللاهوائي، وهي عملية يحل فيها كائنات دقيقة المواد العضوية دون حاجة إلى أكسجين. ضبط الباحثون درجة الحرارة عند نحو ٣٥ درجة مئوية، وأجروا معالجة حرارية مسبقة للكتلة الحيوية لتسريع التحلل، وعابروا النسب بدقة لضمان قدر كاف من الأمونيوم الضروري لنمو النباتات. نقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" عن مصدر مطلع قوله إن مارك زوكربيرغ، الرئيس التنفيذي لشركة "ميتا" يعمل على تطوير مساعده مدعوم بالذكاء الاصطناعي لمساعدته في أداء مهامه. ٢٧ غراماً من العشب مقابل غرام واحد من الميكروبات اختر السمد الناتج على نبات العدسة المائية (Lemna SP)، وهو نبات مائي سريع النمو غني بالبروتين ويُستهلك

بالفعل في مناطق عدة من العالم، بحسب موقع "إنترستينغ إنجنييرينغ". وأسفرت النتائج عن رقم لاف، غرام واحد من السيانوبكتيريا الجافة أنتج ٢٧ غراماً من الكتلة النباتية الرطبة الصالحة للأكل. والأهم من ذلك أن عملية التخمير أنتجت كذلك الميثان، وهو غاز عالي الطاقة يمكن حجزه واستخدامه وقوداً، مما يضيف فائدة ثالثة للنظام إلى جانب الغذاء والأكسجين. الجدير بالذكر أن البحث يكشف عن فجوة قائمة بين النجاح المختبري والواقع البيئي، إذ جرت التجارب في ظروف أرضية محكمة لا تشمل تحديات الإشعاع والجاذبية المنخفضة والتقلبات الحرارية الحادة على المريخ. ومع ذلك، يمثل هذا النظام نموذجاً للدائرة المغلقة التي تمنح رواد الفضاء استقلالية عن الأرض، وقد تجد هذه التقنية طريقها للاستخدام في المناطق ذات التربة الفقيرة على كوكبنا.

### الأبراج

الحمل | ٣/٢٠ - ٤/٢٠ |



مهنيًا: قد تصطدم بخبر يخص زميلاً، كأن يكون مرتبطاً أو كأن يقرّر الرحيل من دون سبب.  
عاطفياً: تعيش ظروفاً جميلة وداعمة من الشريك ومع معظم من تختلط بهم في حياتك اليومية.

الثور | ٤/٢١ - ٥/٢١ |



مهنيًا: مفاجأة اليوم وتكون النجم وتنجز عملاً أو تتوصل إلى حل أو يطرأ أمر لمصلحتك ويصدر حكم ما يربحك. عاطفياً: يظهر لك ان خيارك تجاه الشريك كانت صائبة وثقتك به مستحقة.

الجوزاء | ٥/٢٢ - ٦/٢١ |



مهنيًا: قد تجد فرصة لترتيب شأن مالي أو مصرفي أو للتخفيف من عبء دين أو قسط ضاغط ملخ. عاطفياً: ابتعد عن المواضيع الحساسة التي تزعج الحبيب.

السرطان | ٦/٢٢ - ٧/٢٢ |



مهنيًا: محبة الزملاء في العمل رصيد إضافي عاطفياً: يوفر لك هذا اليوم أوقاتاً عاطفية مميزة ساحرة وتكثر المشاريع وتعيش أوقاتاً طيبة.

الأسد | ٧/٢٣ - ٨/٢٢ |



مهنيًا: يوم تمهيد بين الماضي والمستقبل أو يمكن أن نسيمه جسراً للعبور إلى مرحلة أخرى تغير مجرى حياتك. عاطفياً: تتغير الأجواء وتتدفق نحو البدء بعلاقة جديدة.

العذراء | ٨/٢٣ - ٩/٢٢ |



مهنيًا: يوم جيد يحمل أفاقاً هائلة ووعوداً وتطورات ممتازة عاطفياً: تضطر إلى الاعتذار عن تلبية دعوة للشريك أو قد تفكر في تغيير وعدم الذهاب بالأوامر بعيداً.

الميزان | ٩/٢٣ - ١٠/٢٢ |



مهنيًا: تحولات متعددة في مصلحتك عاطفياً: يسود الارتباك والفضول أجواء اليوم، كن حذراً حتى لا ترتكب الحماقات أو تتخذ قرارات انفعالية.

العقرب | ١٠/٢٣ - ١١/٢٢ |



مهنيًا: يوفر لك هذا المهني ظرفاً مناسباً للقيام بعملية تجني منها أرباحاً كثيرة عاطفياً: يظهر لك هذا اليوم أن الشريك أكثر وفاءً مما كنت تتصور فيرتفع المنسوب الإيجابي في علاقتكما.

القوس | ١١/٢٣ - ١٢/٢٢ |



مهنيًا: يفتح لك الحظ غير باب واسع ويقدم لك غير فرصة مناسبة لتحسين وضعك المهني عاطفياً: الجو ملائم للحوار الغني بالعواطف الجياشة والتفهم.

الجدي | ١٢/٢٣ - ١/١٩ |



مهنيًا: تكثر الأفكار البناءة والجديدة وتعلنها على المسؤولين عنك بثقة كبيرة، فتتال موافقتهم عاطفياً: تتطلع إلى تعديل أمور كثيرة في حياتك العاطفية.

الدلو | ١/٢٠ - ٢/١٨ |



مهنيًا: وازن بين دخلك ومصروفك حتى لا تفاجأ وترجح تحت الديون عاطفياً: تتلقى مجموعة من الأخبار الطبية تساعد على تثبيت علاقتك بالشريك بما يتوافق ورغبتكما.

الحوت | ٢/١٩ - ٣/١٩ |



مهنيًا: تفتح اليوم صفحة جديدة من العلاقات، ويبدأ بتفاعلات مميزة تجعلك تلتقي أصدقاء جددًا وقدامى. عاطفياً: إذا كنت عازباً هذه هي فرصتك لوداع الغزوبية والارتباط رسمياً والاستقرار.

## ٨ سفن حربية أمريكية تتحول إلى متاحف عائمة



منذ أواخر القرن التاسع عشر وحتى الحرب العالمية الثانية، سيطرت البوارج الحربية على البحار، حاملة مدافعها الضخمة وفرض قوتها على المحيطات، لكن بحلول الأربعينيات، أصبحت هذه السفن العملاقة عتيقة الطراز أمام صعود حاملات الطائرات والصواريخ الموجهة بدقة. ومع نهاية ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، خرجت آخر أربع بوارج أمريكية من الخدمة، لتبدأ فصلاً جديداً في تاريخها تتحولها إلى متاحف عائمة تعيد للأجيال القادمة تجربة الحياة على متن هذه الوحوش الحديدية. اليوم يمكن للزوار التجول بين أبراج المدافع الضخمة، والممرات الضيقة، وغرف الطاقم المكتظة، والتخيل كيف كان البحارة يعيشون .

## عودة لصوص الثمانينيات .. كيف حولت أزمة الطاقة شوارع أستراليا إلى ساحة لسرقة الوقود؟



كينبتون، الواقعة على بُعد ٨٦ كيلومتراً شمال غرب ملبورن، فجر السبت ٢١ مارس (آذار) ٢٠٢٦، ليجدوا خزانات سياراتهم المركونة في الشارع قد أفرغت من وقودها بالكامل. لم تكن حادثة فردية؛ بل سلسلة منظمة استهدفت مركبات متعددة على امتداد شرعي ويدج وباولت، بين الساعة ٥ مساء يوم ٢٠ مارس (آذار) و٨ صباحاً في اليوم التالي.

### قالوا في المرأة

• من لا يتحرك لا يلاحظ قيوده.  
• أنا لسْتُ طائراً، ولا يمكن لأي شبكة أن تحاصرني. أنا إنسانة حرة ذات إرادة مستقلة.

### حدث في مثل هذا اليوم

١٦٣٨ - المستعمرون السويديون يؤسسون أول مستوطنة أوروبية في ولاية ديلاوير، وسموها السويد الجديدة.  
١٧٩٢ - مقتل ملك السويد غوستاف الثالث بعد إصابته برصاصة في ظهره في حفلة تنكرية في منتصف الليل في دار الأوبرا الملكية في ستوكهولم، ويخلفه غوستاف الرابع أولوف.  
١٩٦٧ - فرنسا تدشن أول غواصة نووية لها.  
١٩٧٣ - الولايات المتحدة تنسحب من فيتنام بعد أن فقدت نحو ٥٠٠٠٠ من جنودها.  
١٩٧٤ - مسبار ناسا مارينر ١٠ يصبح أول مسبار فضائي يخلق فوق كوكب عطارد.  
١٩٩٨ - اغتيال القائد القسامي الفلسطيني محيي الدين الشريف.  
٢٠٠٢ - الفتاة الفلسطينية آيات الأخرس تفجر نفسها في متجر بالقدس الغربية.  
٢٠٠٨ - انعقاد القمة العربية الدورية في دمشق وسط تخفيف ٩ دول لمستوى تمثيلها بالقمة ومقاطعة لبنان.  
٢٠١٠ - هجومين انتحاريين في قطاري أنفاق في موسكو يؤديان إلى مقتل ٣٨ شخصاً على الأقل.  
٢٠١٢ - عقد القمة العربية في بغداد.  
٢٠٢٣ - مرسوم أميربي بتعيين خالد بن محمد بن زايد آل نهيان ولياً للعهد لإمارة أبو ظبي.  
١٩٧٨ - حسام الرسام، مغني عراقي.  
وفيات  
١٧٩٢ - غوستاف الثالث، ملك السويد.

### حل الألغاز

• الجواب:-الطوفان  
• الجواب:-آسيا

### صورة من الأرشيف



لرحوم عبد الجبار ششلن عند تخرجه من الكلية العسكرية ١٩٤١.

### ألغاز...

• بما عذب الله تعالى قوم نوح ؟  
• ما اسم زوجة فرعون ؟

العمل اسأل الصفحة

### هل تعلم

• أن تمساح النيل يستطيع هضم الحديد وإذابته.  
• هل تعلم أن أول من زرع الطماطم هم الهنود الحمر و بعد اكتشافها في أمريكا وكانت تسمى تفاح الحب.



### حكم

• كل شيء يبدأ صغيراً، ثم يكبر إلا المصيبة فإنها تبدأ كبيرة، ثم تصغر وكل شيء إذا كثر رخص إلا الأدب فإنه إن كثر غلا.  
• إن بيتاً يخلو من كتاب هو بيت بلا روح.

### من أقوال المشاهير

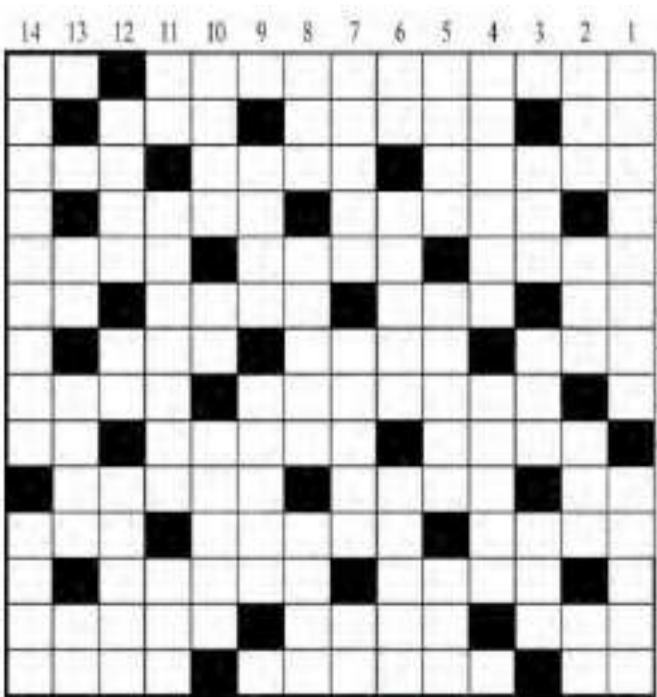
في بعض الأحيان أجمل شيء في الحياة يأتي من دون أن نتوقعه أو أن نعمل من أجله فيكون بذلك هبة الحياة.



•• آنا فرويد

لا تفصل يوماً الحياة التي تعيشها عن الكلمات التي تقولها.  
•• بول ولستون

## كلمات متقاطعة



ألفياً:  
1 - كاتب مسرحي وروائي مصري راحل، اترك بالأمر  
2 - مثل كائنات أسنانهم صفيرة ومتلاصقة، نبات طيب الرائحة، فنج  
3 - عاصمة أوروبية، حفيد إيتوبسل ملك صور، أشر على  
4 - يحلان المقدمة، كتيب  
5 - عاصمة أوروبية، والي، أياض العمل  
6 - للفنسي، حصل على، براف، جيد (بالأجنبية)  
7 - أسقف، عالم بالأمر، مدينة فرنسية  
8 - الحافلة، دولة أميركية  
9 - الإحسان، الذي يحب نفسه دون سواه، سعل  
10 - نولسة موسيقية، منمنك، بلدة ليتانية  
11 - جزيرة إيطالية، سارعاً إلى العمل، قطع  
12 - أهل محل، له فها  
13 - يعبر، يشعنا خلسة، عملة عربية  
14 - ميشيل، دولة عربية، ساهر

عمودياً:  
1 - ملك القبول، مدينة بلجيكية  
2 - فنز، دفن الفت وهي حية، رئيس قبة أو غاريت، بسط  
3 - غزال، فنوس، حانة  
4 - عاصمة جمهورية أرمينيا، نولة عربية  
5 - كبتة، أكثر، مصيبة  
6 - يسعل، أمثبات، بلدة لبنانية  
7 - عشق، علهنا، مرفأ في كرواتيا، لا يباح به

8 - شملت على وعطفت، نهدت أن تلاقى في مكان ما  
9 - رخ، إيهاب، فرن  
10 - تان، يتفوا، تاجر  
11 - تهم، أتكس، باب  
12 - ابن ريف، ناطق  
13 - نولسة موسيقية، كل، الطبق عتيقيا (البضائع)  
14 - من مؤلفات الأديب الفرنسي، من مشاهير الفنانين في العهد العباسي

حلول العدد السابق:  
1 - دير الأحمر، نوال  
2 - اسين، ل ل، عام، بو  
3 - رن، جروج، لسان  
4 - منهانن، البر، بيرز  
5 - ان، يانبها  
6 - تان، يتفوا، تاجر  
7 - مسورا، البعكم  
8 - فانوس، يسانه  
9 - لورد، اموله، ناب  
10 - كن، ايل، ابعد  
11 - مار، يالف، اعمل  
12 - يسمن، مال، رعب، نا  
13 - اوالي، قانا، عار  
14 - سس، اللن، ريب



## للإعلان في صحيفة

نرجو اعتماد البريد الإلكتروني الجديد في حالة نشر إعلاناتكم في جريدتنا ومراسلتنا على العنوان التالي حصراً...

- ٠٧٧٠٦٥٩٢٧٣٦
- ٠٧٧٠٦٩٤٩٦٠٥
- إيميل الجريدة :- aalan.almashraq@yahoo.com

## دولة مالطا تغري السكان بـ ٢٩ ألف دولار مقابل التخلي عن رخص القيادة

كشفت دولة مالطا عن فكرة جديدة تستهدف مواجهة أزمة الإزحام المروري، بعدما أطلقت برنامجاً مبتكراً يحمل اسم "مبادرة التنازل عن رخصة القيادة". وبحسب المبادرة غير التقليدية، تعرض أصغر دولة الاتحاد الأوروبي، على مواطنيها مبلغاً ضخماً يصل إلى ٢٥ ألف يورو (حوالي ٢٨.٦٥٠ دولاراً) مقابل تسليم رخص قيادتهم والتوقف عن القيادة لمدة ٥ سنوات. وتعاني مالطا من أعلى كثافة للمركبات في القارة الأوروبية، ما جعل الاختناقات المرورية جزءاً لا يتجزأ من حياة السكان اليومية. ووصف وزير النقل المالطي، كريست يونيت، هذه المبادرة بأنها تهدف لإحداث "صدمة تنقل"، تستهدف بشكل خاص جيل الشباب لتغيير أنماط حياتهم قبل أن يتحول استخدام السيارة إلى عادة متأصلة يصعب كسرها.



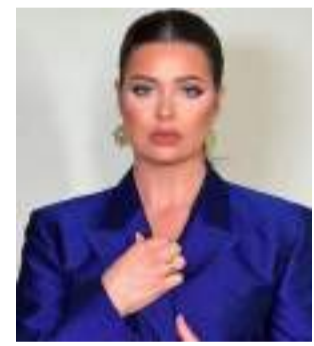
شامل عبد القادر  
كاتب عراقي

## مصير الوثائق الأجنبية !!

ملاحظة جديرة بالأهمية والرصد والتحليل، وهي مرات تقع وثائق تاريخية من سفارة أجنبية، وخاصة الأمريكية والبريطانية، بيد أستاذ جامعي أو معني بالتاريخ، ويقوم بنشرها على علاتها ما عدا كتابة أربع صفحات مقدمة، وبالتالي يحشو كتابه بالوثائق من دون تحليل أو تحقيق أو تمحيص !! أنا الآن منعفس بقراءة كتاب أمريكي مترجم للعربية احتوى على ٦٠ ساعة من تسجيلات صدام الصوتية من أصل ٣٠٠ ساعة سمح له بالاستماع والنقل ... لكن المؤلف وهو غير اختصاص أكاديمي بالتاريخ بل صحفي مخضرم فاز بجائزة دولية عالمية لكتابات التحليلية التاريخية نجح في تفكيك ٦٠ ساعة وأن يقرأ بطريقة صحيحة الوثائق الخاصة بنظام صدام، وهي كم هائل من مسروقات الأمريكيين بعد احتلال العراق .. بالعكس مما أراه في كتب العراقيين التي ضمت عشرات الوثائق الأجنبية من دون تحليل وتدقيق، بل نشرها العراقي كسلمات لا تقبل الجدل والرأي !! وهناك عدد من المؤلفات العراقية التي ضمت عشرات الوثائق الميته الجامدة من دون حياة لأنها افتقرت للتحليل والمناقشة والحراة، بل وإلى ثقافة وإطلاع ومعرفة الأستاذ العراقي، وبالطبع ليس كلهم بل أغلبهم. ننمى أن يبذل الأستاذ الجامعي جهوداً حقيقية في تفكيك الوثائق ومعالجتها ومناقشتها، لا مجرد الحصول عليها بأبخس الأثمان ونشرها بين دفتي كتابه.. يجب أن نلتزم جهود الكاتب الحقيقية في معالجة الوثائق، لا تسطيحها فقط!

أعرف أستاذاً جامعياً استولى على وثائق عراقية من جهة معينة أرفها بالاسم، كل الذي بذله من جهد أنه أعاد ترتيب مسروقاته حسب موضوعاتها وأعاد تحريرها من جديد معتمداً على نصوصها.. الفرق فقط بالصياغة اللغوية، أما المعلومات فليست له على الإطلاق وإنما اقتبسها حرفياً من الوثائق المسروقة وأصدر قرابة ٤٠٣ كتب وسجلها باسمه الرنان الطنان كما لو كانت من جهوده العلمية الحقيقية .. أتمنى أن تكون هناك لجنة مركزية في وزارة التعليم العالي خاصة بالوثائق الأجنبية التي تتعلق بتاريخ العراق تعرض عليها الوثائق الأجنبية قبل إجازتها للنشر، ومتابعة جهود الباحث المعني بهذا الضد والتأكد من صحة وشرعية ومصادر الحصول عليها قبل التأليف والنشر.

## يسرا اللوزي باعتراف جريء: "الطبيب النفسي أنقذني"



كشفت الممثلة المصرية يسرا اللوزي عن جانب شخصي حساس من حياتها، حيث تحدثت بصراحة عن لجوئها للعلاج النفسي لسنوات. وأوضحت يسرا خلال ظهورها في برنامج واحد من الناس مع الإعلامي عمرو الليثي، أنها لم تتردد في طلب المساعدة،

بعدما عانت من توتر شديد واضطرابات في النوم، مشيرة إلى أن جلسات العلاج ساعدتها على ترتيب أفكارها والتخلص من المشاعر السلبية التي كانت تؤثر على حياتها اليومية. وأكدت أن هذه الخطوة لم تكن ضعفاً، بل وسيلة ضرورية للحفاظ على توازنها النفسي، خاصة مع ضغوط الحياة والعمل والأمومة. وفي سياق آخر، لفتت إلى وجود تشابه بسيط بينها وبين شخصيتها "داليا" في مسلسل كان يا ما كان، خصوصاً في فكرة اللجوء إلى طبيب نفسي، لكن لأسباب مختلفة تماماً.

## فيديو زفاف زيندايا وتوم هولاند يشعل الجدل

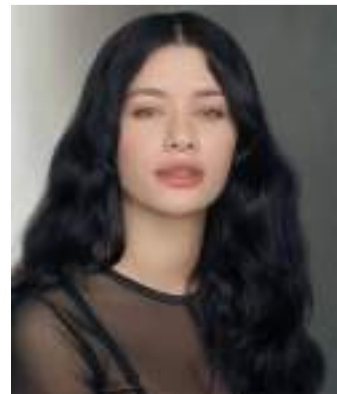
روجت النجمة الأمريكية زيندايا لفيلمها الجديد The Drama مع النجم روبرت باتنسون خلال ظهورها ضيفة في برنامج Jimmy Kimmel Live. لكن الحديث سرعان ما انقلب إلى شائعة زواجها من خطيبها النجم البريطاني توم هولاند. ونفت زيندايا كل ما تردد عن حفل زفافها، مؤكدة أن الصور المتداولة كانت مولدة بواسطة الذكاء الاصطناعي وخادعة للجميع، حتى بعض المقربين منها صدقوها واشتكى البعض لعدم دعوتهم. وللتوضيح بطريقة كوميدية، عرضت زيندايا مقطع فيديو حفل زفافها لم يُعرض من قبل، لكنه في الحقيقة كان مشهداً من فيلمها الجديد The Drama، إذ تم استبدال وجه زميلها روبرت باتنسون بوجه توم هولاند، ما أثار موجة ضحك في السنيديو.



## سينتيا خليفة مستاءة من قرار منع فيلم "سفاح التجمع"

نشرت الفنانة سينتيا خليفة عبر حسابها الشخصي على فيسبوك تعليقا عبرت فيه عن حزنها الشديد لقرار منع عرض فيلم "سفاح التجمع" في دور العرض المصرية، مؤكدة أن هذا القرار جاء صادماً لفريق العمل الذي بذل جهداً كبيراً خلال فترة التصوير والتحرير. وقالت في منشورها إنها تشعر بالأسف على تعب جميع المشاركين في الفيلم، من ممثلين وصناع، الذين كانوا يأملون في وصول العمل إلى الجمهور وتحقيق صدى واسع. وأوضحت سينتيا أن الفيلم، رغم ما يحتويه من مشاهد قاسية وموضوع صادم، كان

يحمل رسالة توعوية مهمة، خاصة في ما يتعلق بقضايا العنف ضد النساء، وهو ما كان يمكن أن يفتح باب النقاش حول هذه الظواهر المجتمعية الخطيرة. وأضافت أن مثل هذه الأعمال قد تساهم في زيادة الوعي والحد من الحذر لدى الجمهور، لاسيما النساء، في مواجهة المخاطر المحتملة في الحياة اليومية. ورغم اعتراضها الضمني أبدت احترامها الكامل لقرارات الجهات الرقابية، مشيرة إلى أن دور الرقابة أساسي في تنظيم المحتوى الفني بما يتماشى مع المعايير المجتمعية، وهو ما يعكس توازنها بين حرية الفن والالتزام بالقوانين.



## أول رئيس على قيد الحياة .. ترامب على عملة تذكارية من الذهب الخالص

أقرت لجنة فيدرالية أميركية للفنون التصميم النهائي لعملة تذكارية ذهبية عيار ٢٤ قيراط تحمل صورة الرئيس دونالد ترامب، في إطار الاحتفال بالذكرى الـ ٢٥٠ لاستقلال الولايات المتحدة في الرابع من يوليو. وجاءت موافقة لجنة الفنون الجميلة الأميركية، التي يضم أعضاؤها مؤيدي الرئيس الجمهوري وقد عينهم ترامب في وقت سابق من هذا العام، من دون أي اعتراض، ما يمهد الطريق أمام دار سك العملة الأميركية لبدء إنتاج القطعة، التي لا تزال قيمتها الاسمية وحجمها قيد النقاش. وقال أمين الخزانة الأميركي، براندون بيتش، في بيان: "مع اقتراب الذكرى الـ ٢٥٠ لبلادنا، يسعدنا إعداد عملات تجسد الروح الراسخة لأمتنا وديمقراطيتنا، ولا توجد صورة أكثر رمزية لتتصدر هذه العملات من صورة رئيسنا الحالي، دونالد جيه. ترامب".

